المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ

«لن تسكت المآذن» رداً على القانون اليهودي



إدارة أوقاف القدس: «منع الأذان حرب على الإسلام»

قدس الماجد – المسرى

عقب إقرار اللجنة التشريعية الوزارية لمشروع قانون منع استخدام مكبرات الصوت في المساجد رفع النائب العربي في المجلس التشريعي لدولة الكيان الصهيوني «الكنيست» أحمد الطيبي، مساء يوم الاثنين الماضي أذان صلاة المغرب من أعلى منصة الخطابات بالكنيست، احتجاجاً على مشروع قانون جاء ليمنع الأذان باستعمال المكبرات في القدس والداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨، والمناطق المجاورة للمستوطنات الصهيونية، بحجة أنها تحدث «الضجيج».. وقد أثار أذان النائب أحمد

تتمة صـ٢

هجوم يستهدف القنصلية الألمانية وقاعدة باجرام في أفغانستان

والمتحدث باسم الإمارة: سننتقم لكل جريمة يرتكبها المحتلون في بلادنا

عملية باجرام تمت بتخطيط استمر 4 أشهر وأدت لمقتل 23 من الأمريكيين

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

أعلنت إمارة أفغانستان الإسلامية مسؤوليتها عن هجومين استهدف أحدهما القنصلية الألمانية في مدينة مزار شريف في ولاية بلخ موقعا عشرات القتلى والجرحى، وقد استهدف الهجوم الآخر الذي شنه جنود الإمارة في اليوم التالي لعملية القنصلية أكبر قاعدة أمريكية في أفغانستان المعروفة باسم «قاعدة باجرام الجوية».

وقد بدأ الهجوم على القنصلية الألمانية في ليلة الجمعة في الساعة العاشرة حيث افتُتح الهجوم بشاحنة مفخخة دمرت مبنى القنصلية بالكامل ليتمكن بعدها ثلاثة من الانغماسيين مجهزين بأسلحة خفيفة وثقيلة من الإجهاز على كل من نجى من الانفجار.

وبعد الانفجار الرهيب ودخول الانغماسيين حدثت اشتباكات بين المجاهدين وقوات أتت للموقع ولكنها أتت متأخرة فقد تم تصفية كل من في المبنى ومحيطه.

تمكن جنود الإمارة من تصفية جميع الألمان المتواجدين داخل القنصلية ممن كانوا يعملون بداخلها وممن شغلوا الحراسة فيها.

وأكد المتحدث الرسمي للإمارة أنهم قتلوا فريقا للاستخبارات الألمانية كان متواجدا في القنصلية، وأضاف أن هذا الفريق هو المكلف بتخطيط العمليات في شمال أفغانستان خصوصا فيما يتعلق بالضربات الجوية.

وبعد الخسائر التي وقعت في موقع العملية تم إغلاق المنطقة بأكملها من قبل الجنود الألمان، كما قاموا بمنع

تتمة صـ٢



في الإطار منفذ عملية باجرام الاستشهادية حافظ محمد بروائي

يكتب لكم في هذا العـــــدد

جابر عبد الغني

ليتوانيا في مواجهة روسيا

عبد اللّه الغريب - الجزائر

تعليق على إصدار ردع العدوان 6

قناة النشر في التليجرام masra_m

استهجان واسع ضد قرار الخزانة الأمريكية بحق الشيخ عبد اللّه المحيسني

وقادة الفصائل يردون: سليماني أحق بالعقوبات من المحيسني

حارث النقيب – سوريا

لاقى قرار العقوبات الذي صرحت عنه وزارة الخزانة الأمريكية بحق الشيخ عبدالله المحيسني؛ استنكاراً واسعا، واعتبر مراقبون أن القرار الأمريكي أتى في إطار الجهود الأمريكية التي تقف إلى جانب نظام الأسد والمليشيات الشيعية ضد الثورة السورية، وأنه وقوف مع الجلاد ضد الضحية.

وكان الشيخ المحيسني استنكر هذه العقوبات، مشيرًا أنه لا توجد أي حسابات وأرصدة مالية تابعة له، وقد



الشيخ: عبد اللّه المحيسني

عرض عدد من المحامين على الشيخ المحيسني رفع قضية على هذه العقوبات إلا أنه رفض هذا الأمر.

وتساءل المحيسني، عن العقوبات التي وجهت له بدلًا من أن توجه إلى قائد الحرس الثوري، قاسم سليماني، الذي ارتكب مجازر في سوريا والعراق.

العقوبات المفروضة على الشيخ المحيسني وقادة «فتح الشام»، لاقت الكثير من الانتقادات من عدد من قادة الفصائل في سوريا.

المتحدث باسم جبهة فتح الشام علق على القرار الأمريكي بقوله: «منذ دخول الشيخ المحيسني ساحة الشام وهو معروف عنه عمله باستقلالية ووقوفه على مسافة واحدة من الجميع، فهو لا ينتمي لفتح الشام ولا يتبع لأي فصيل».

وأضاف «كما عرف عن الشيخ المحيسني دعمه لثورة الشام، ودعمه لمختلف الفصائل والتوجهات، وما إدراج اسمه إلا لوقوفه بجانب المظلومين ونصرته للمستضعفين».

فيما تساءل قائد حركة الزنكي «وفيق شهاب الدين» عن القرار

تتمة صـ٢

معركة الموصل مستمرة وعدد النازحين في ازدياد



وصل عدد النازحين من مدينة الموصل إلى قرابة ٥٦ ألف نازح اتجهوا للمخيمات

متابعات – المسرى

تستمر المعارك على أشدها بين القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي وقوات التحالف الدولي من جهة وبين تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الموصل السنية في العراق من جهة أخرى.

وقد أكدت مصادر عراقية تمكن قوات العبادي من السيطرة على أكثر من ثلث الضفة الشرقية لمدينة الموصل، في الوقت الذي تؤكد فيه الأخبار أن تنظيم الدولة أوقع ثلاثين قتيلا من هذه القوات بهجمات «استشهادية» أصبحت سلاحه الرئيسي في هذه المواجهة.

وزارة الدفاع

تتمة صـ٢

أنصار الشريعة باليمن ينكلون بالحوثيين ويستنزفونهم

متابعات – المسرى

نقل الحساب الرسمي لأنصار الشريعة أن ٨ من جماعة الحوثي سقطوا بين قتيل وجريح، إثر كمين استهدف طقمين أسفل نقيل سمارة بولاية إب، وأضاف المراسل أن الطقمين كانت في طريقها إلى مواقع الحوثيين لتعزيز جبهاتهم في تعز.

وفي ذات السياق أعلن أنصار الشريعة مسؤوليتهم عن تصفية ضابط برتبة «مقدم» في جهاز «الأمن القومي» ويدعى «أبو بسام» مع أحد مرافقيه، وتمت العملية في خط «سمارة» بذات الولاية.

من جهة أخرى قنص المجاهدون ثلاثة من مقاتلي الحوثي السبت الماضي في منطقة «حيد الملاح» بمنطقة «الزاهر» في ولاية البيضاء.

وفي الولاية نفسها استهدف المجاهدون مواقع الحوثيين في جبل «المحلب» في منطقة «طياب» بولاية البيضاء بقذائف الهاون.

وفي ولاية رداع اغتال المجاهدون الحوثي عبدالله حسين جيشان فيما أصيب آخر يدعى «اللذع» في «العشاش» بمنطقة «قيفة».

وفي سياق آخر قتل ٧ من قوات الحزام الأمني إثر استهداف موقع لهم ب(٨) قذائف هاون(١٢٠) في

تتمة صـ٢



يركز أنصار الشريعة على استخدام تكتيكات حرب العصابات ضد الحوثيين

حزب اللّه يعرض مدرعات أمريكية باستعراض القصير

متابعات – المسرى

في استعراض عسكري في القصير بريف حمص السوري عرض حزب الله اللبناني حاملات جنود مدرعة أمريكية، في الأسبوع الماضي ما أثار العديد من ردود الفعل والتساؤلات حول مصدرها، فيما قال مراقبون إن الهدف من ذلك «سياسي ورمزي».

الاستعراض أظهر ثلاث حاملات جنود مدرعة أمريكية من طراز «M113»، التي توصف بـ «التنين الأخضر»، والتي تظهر للمرة الأولى إلى جانب الترسانة الروسية والإيرانية من الأسلحة والمدرعات. وفي حين فسّر بعض المراقبين وصول

تتمة صـ٢

مقتل 15 من الجيش الباكستاني على يد مجاهدي حركة طالبان باكستان

والمتحدث الرسمي للحركة يوجه رسالة للرئيس الأمريكي الجديد

عماد هادي – المسرى

قتل ١٢ جنديا من الجيش الباكستاني إثر تفجير عبوة ناسفة زرعها مجاهدو حركة طالبان باكستان، واستهدفت العبوة عربة نقل جنود تابعة للجيش الباكستاني في مدينة «تيتي مداخيل» بمنطقة سبين وام وزيرستان الشمالية إلى ذلك نقل الحساب الرسمي للحركة، مسؤولية الحركة عن قنص ثلاثة جنود من الجيش الباكستاني في هاشم كوت سر باقليم تشارمنغ في مقاطعة باجور.

وفي سياق آخر نفت الحركة مزاعم الجيش الباكستاني بأن ثلاثة من المجاهدين قتلوا في اشتباكات مع قوات الطوارئ في منغوبير (كراتشي).

وأكدت الحركة أن السياسة التي تتبعها الحكومة والجيش الباكستاني لإخفاء وتزييف الحقائق ورفع معنويات جنودهم، هي قتل الأسرى المغيبين في السجون وإلقاء جثثهم في مناطق مجهولة ثم بعد ذلك يأتي الادّعاء على أنهم قتلوا أثناء مداهمة أو في اشتباكات وقعت بينهم.

وأضافت الحركة أن الجهاد الباكستاني بدأ رداً على هذه المظالم، وكلما ازداد عدوانهم ازداد الجهاد قوة، فإننا لن نترك قطرة دم مظلوم سُفكت إلا وسنثأر لها، وسنستمر في قلع الحكم الكفري الجمهوري من جذوره حتى تقام الشريعة في باكستان حسب قولهم.

من جهة أخرى وجه المتحدث الرسمي لحركة طالبان باكستان

تتمة صـ٢

لقاء خاص ومتميز..

مع القيادي في مجلس شورى ثوار بنغازي محمد الدرسي المعروف بـ«النص»

أجراه للمسرى: محمود أبو فراس

ص: ٤، ٥

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

«لن تسكت المآذن» رداً على القانون اليهودي

الطيبي في قاعة الكنيست بدوره الضجيج من نواب الكتل اليهودية الذين رفعوا أصواتهم ضده، مطالبين بطرده من القاعة، ومرددين شعارات عنصرية ضد العرب.

ورغم الاحتجاج الفلسطيني على مشروع القانون والذي تعتبره المنظمات تهديداً ل «حرية الديانة»، أعلن رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو تأييده له.

تجدر الإشارة إلى أن وزير صحة الكيان الصهيوني، المتزمت يعقوب ليتسمان، العضو في حزب «يهادوت التوراة»، اعترض «على مشروع القانون الخاص بحظر استخدام مكبرات الصوت لرفع الآذان في المساجد»، وفق إذاعة «صوت إسرائيل». التي أوضحت أن «اعتراض الأحزاب الدينية (اليهودية) على مشروع القانون جاء خشية أن يسري القانون على إطلاق الصفارات في بعض مدن الكيان الصهيوني من أجل الإعلان عن دخول حرمة يوم السبت» وفق معتقدهم.

النائب عيساوي فريج، من كتلة «ميرتس»، قدم من جهته طلبا إلى رئيس الكنيست يولي ادليشتاين، طالب فيه «بوقف إجراءات التشريع الخاصة بهذا القانون»، مقترحا «تشكيل لجنة برئاسة رئيس المحكمة الشرعية؛ لتنظر بالشكاوى حول صوت المكبرات في كل مكان، وتعمل من أجل إيجاد حلول متفق عليها لهذه القضية».

إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى أصدرت بياناً قالت فيه « يشكل قرار منع رفع الآذان أو خفض الصوت فيه حربا على الإسلام والمسلمين».

في حين وصفت إدارة أوقاف القدس التابعة للأردن مشروع القانون بـ «العنصري والذي يشكل انتهاكاً خطيراً لحرية العبادة، واعتداء على شعيرة أساسية من شعائر الإسلام، وتحدياً لمشاعر المسلمين في أنحاء المعمورة».

وأضاف البيان أن مثل هذه المحاولات «تؤكد تأكيداً واضحاً على أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تسعى لتكريس يهودية الدولة، وطمس كل ما هو عربي إسلامي في بيت المقدس».

وقد تسبب القانون في عاصفة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي حيث دشن نشطاء ورواد مواقع التواصل حملة إلكترونية؛ للتعبير عن رفضهم للقانون الصهيوني، عبر وسم «#لن_تسكت_المآذن». وقال الكاتب والمحلل السياسي، ياسر الزعاترة، على صفحته في «تويتر»: «ردود الفعل الفلسطينية والتنديد الأردني بقرار منع الأذان ينبغي أن يستمر، ومن جميع الهيئات الإسلامية في العالم»، مؤكدا أن «صوت الحق سيبقى رغم أنف الغزاة».

ويشكل العرب نحو ١٧،٥٪ من سكان دولة الكيان الصهيوني، كما يشكل الفلسطينيون غالبية سكان القدس الشرقية.

هجوم يستهدف القنصلية الألمانية وقاعدة باجرام في أفغانستان

الصحفيين والقوات العميلة من الاقتراب من ساحة العملية حتى لايرى العالم حقيقة ما وقع بهم من هجوم مجاهدي الإمارة.

وذكر ذبيح الله مجاهد أن دولة ألمانيا قدمت وعبر مخابراتها العون والمعلومات للقوات الأمريكية وحددت لها أهدافا كان آخرها ماحدث في بداية الأسبوع الماضي من قصف للمدنيين العزل في ولاية قندوز أدى إلى مجزرة مريعه.

ووجهت الإمارة الإسلامية عبر ناطقها رسالة قالت فيها «أنها ستنتقم لكل جريمة يرتكبها المحتل وأن هجماتها تنفذ حسب معلومات استخباراتية دقيقة، وليس لأحد من المحتلين حق في بلادنا، وأنه من الممكن استهدافهم في أي مكان» .

وفي اليوم الذي تلى عملية القنصلية الألمانية تمكن مجاهدوا الإمارة من استهداف أكبر قاعدة أمريكية في أفغانستان «قاعدة باجرام الجوية» بعملية استشهادية.

وقد نفذ العملية المجاهد حافظ محمد برواني في صباح يوم السبت مستهدفا عددا كبيرا من الجنود الأمريكان في صالة التمارين في وسط قاعدة باجرام.

وحسب المعلومات التي ذكرها المتحدث باسم الإمارة فقد استطاع الاستشهادي حافظ تقبله الله من إدخال المواد المتفجرة منذ فترة طويلة إلى القاعدة منتظرا تنفيذ العملية وسط تجمع للعدو الأمريكي.

قتل في هذه العملية ثلاثة وعشرون أمريكيا مابين ضابط وجندي ووصل عدد الجرحى إلى أربعة وأربعين إضافة إلى مقتل عدد من الخونة الذين يخدمون الأمريكان في هذه القاعدة الصليبية.

وبحسب بيان الإمارة فقد أُعد لهذه العملية منذ أربعة أشهر تم التخطيط لها بتكتيك خاص حتى تكللت بالنجاح بفضل الله.

وبحسب مراقبين تعد هذه العملية ضربة قاصمة للأمريكان فقد اخترقت الإمارة الإسلامية أكبر قواعدهم لتفاجأهم بهذه العملية النوعية بطريقة لم تكن في الحسبان.

استهجان واسع ضد قرار الخزانة الأمريكية بحق الشيخ المحيسني

بقوله: «كيف يتهم المحيسني الذي لا يتبع لأحد، بالإرهاب وهو من ناصر المظلومين ويترك حسن نصر اللات وسليماني وميلشياتهما وهم صناع الإرهاب!».

وتعجب القائد العسكري للواء الحق أبو عبدالله تفتناز وغرد «يغض الطرف عن سليماني قاتل أهلنا ومهجرهم ويعاقب المحيسني الذي يدافع بكلمته وماله ونفسه عن أهلنا».

من جهته قال قائد فصيل أجناد الشام «أبو حمزه الحموي»: « ما عرفنا عنه إلا مستقلاً يسعى لجمع الكلمة وحثٍ الناس على الصلح وعدم الاقتتال وساعياً في نشر الدعوة».

ووجه القيادي في حركة أحرار الشام «خالد أبو أنس» رسالة إلى الشيخ المحيسني قال فيها: «إلى الحبيب المحيسني لا تحزن على أمر قدمته في سبيل الله ولا تخف من تهديد البشر إن افترى عليك مبغضوك وأساء لك حاسدوك فلا عجب أن يظلمك غيرهم».

وتابع «بحسب ميزانهم الأعوج وعينهم العوراء لاعجب أن يروا الجعفري حمامة سلام والمحيسني إرهابيا والحشد الشيعي ملائكة رحمة والمجاهدين شياطين».

في حين رد رئيس الهيئة القضائية في حركة «أحرار الشام الإسلامية»، أحمد محمد نجيب، على القرار المفروض، معتبرًا أن «من كانت غايته مرضاة الله لا يلتفت لهذه الأمور».

وتابع «لا يساوي تصنيف الخزانة الأمريكيّة للشيخ المحيسني شسع نعله، من كانت غايته مرضاة ربه لم يلتفت إلى ما دونه والتصنيف الحقيقي هو تصنيف الله له».

من جهة أخرى، أطلق ناشطون في «تويتر» وسم «#العقوبات_لسليماني_وليس_المحيسني»، جاء فيه أن «هذه العقوبات ليس لها تأثير، فهي تعبر عن السياسة المعروفة عن الغرب في التصنيف والعقوبات، وترك المجرم بريء والضحية مدان».

وقال الناشط أبو زيد إعلامي «الأمر واضح وضوح الشمس دافع عن أهل السنة وادعمهم تعاقب وتصنف أقتل أهل السنة وشردهم تكرم وترفع».

حساب ابن الثورة الشامية تساءل بقوله: «هل المحيسني من يرمي البراميل على حلب وغيرها أم هو من يحاصر مضايا والمعضمية أم هو من هجر حمص، أصبحنا في زمن يكرم به الجعفري بوسام شرف في الوقت الذي يعاقب فيه المحيسني وكل ذنبه أنه يساند المظلومين ضد الظلمة المجرمين».

جدير بالذكر أن الشيخ عبدالله المحيسني نفى في مقابلة على «قناة الجزيرة» أي صلة له بجبهة فتح الشام.

واعتبر المحيسني، التصنيف الأمريكي الأخير هو ضعف في مراكز الدراسات الأمريكية، وأنه يعمل ضمن جيش الفتح الذي يضم فصائل مقاتلة تصنف ضمن الفصائل المعتدلة واصفاً إياه بالظالم والغير دقيق.

وتابع قائلا: « إن أراد الأمريكان أن يتعاطوا بمفهوم القوة فليبطشوا ويقصفوا مراكز فتح الشام أما إن أراداو أن يتعاطوا مع الموضوع بشكل قانوني فما تقوم به وزارة الخزانة الأمريكية يعتبر تزوير للحقيقة و تعارض وتناقض صارخ».

وأردف المحيسني «هم يقولون أنهم يدعمون المعارضة السورية ويريدون نصرة الشعب السوري فيما يقتل الشعب السوري أمامهم، فإن أرادوا أن ينصروا الشعب السوري عليهم أن ينزلوا إلى أرض الشام والقتال مع السوريين للدفاع عن قضيتهم».

واستهجن المحيسني وضع أسمه على رأس قوائم العقوبات قائلا «سنبقى إلى جانب المظلومين وهذا ما كفلته القوانين الدولية والتي سنها الغرب أنفسهم ضمن حقوق الإنسان».

معركة الموصل مستمرة وعدد النازحين في ازدياد

العراقية أعلنت أن طائرات التحالف الدولي نفذت أكثر من مئة طلعة جوية خلال مدة ثلاثة أيام استهدفت مواقع لمقاتلي تنظيم الدولة في عدد من قواطع العمليات بأطراف الموصل.

ومع اشتداد لهيب المعارك الضارية في أرض الموصل، تشتد معاناة العراقيين في الداخل وكذا النازحين الذين توجهوا إلى مخيمات ضعيفة الخدمات بالآلاف، حيث تشير الإحصائيات إلى أن أكثر من ٥٦ ألف لاجئ عراقي فروا بأنفسهم إلى مخيمات للاجئين بعيدة عن مسرح القتال.

وفي الداخل يصطف المئات من أبناء مدينة الموصل على ضفاف نهر دجلة للحصول على المياه بعد انقطاعها عن أغلب أجزاء المدينة منذ حوالي أسبوعين، حيث دمر القصف أغلب البنى التحتية الحيوية، كما أدى نفاذ الوقود إلى توقف المولدات وانقطاع التيار الكهربائي وتعطل مشاريع ضخ المياه.

بينما يعيش النازحون في الخيام المصنوعة من البلاستيك والتي لا تقيهم البرد والأمطار الغزيرة، مما اضطرهم إلى إقامة سواتر ترابية حول الخيام لحمايتها من الماء كما يشتكون من غياب الخصوصية في المخيم، ومن انقطاع الكهرباء.

أنصار الشريعة باليمن ينكلون بالحوثيين ويستنزفونهم

جبل «يسوف» القريب من مدينة «لودر» بولاية أبين

وأعلن الحساب الرسمي لأنصار الشريعة استهداف قوات الحزام الأمني المتمركزة بجبل «عكد» في ولاية أبين ب (٥) قذائف هاون (١٢٠).

إلى ذلك سقط عدد من قوات الحزام الأمني بين قتيل وجريح بعد تفجير عبوة ناسفة على طقم تابع للحزام الأمني في طريق «عكد–أمعين» بولاية أبين.

وفي منطقة أحور بولاية أبينٍ قال مراسل أنصار الشريعة أن هجوماً شنه المجاهدون الخميس على نقطة «الغبرين» التابعة لقوات «الحزام الأمني» بالقرب من مفرق أحور ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من أفراد النقطة بالإضافة لحرق طقمين ومصفحتين تابعة لقوات «الحزام الأمني» فيما غنم المجاهدون ٤ رشاشات عيار ١٢،٧ وانسحبوا بسلام حسب ما ورد من المراسل.

كما أفادت مصادر محلية بمقتل قائد النقطة غير أن المراسل لم يؤكد ذلك.

حزب الله يعرض مدرعات أمريكية باستعراض القصير

المراقبين وصول هذه المدرعات الأمريكية للحزب عن طريق الجيش اللبناني، نفى في بيان مقتضب وقصير على موقع الجيش الإلكتروني نشر يوم الثلاثاء الماضي امتلاكه لأي من الآليات العسكرية التي ظهرت بالعرض العسكري لحزب الله.

الباحث المختص في شؤون حزب الله والمليشيات الشيعية، فيليب سميث، صاحب كتاب «موكب حزب الله» الذي يرصد تطور الحزب الأيديولوجي والعسكري، رجح احتمالية أن يكون الحزب حصل على المدرعات من المليشيات الشيعية في العراق، وأبرزها «كتائب حزب الله» العراقية، التي ظهرت لديها هذه المدرعات مطلع ٢٠١٥. وقالت إليزابيث ترودو، الناطقة باسم الخارجية الأمريكية، بحسب قناة الـ «CNN»، إن «الولايات المتحدة تحقق في صور المدرعات وتعتبر أن وقوع معداتها بأيدي الحزب سيكون مصدرا للقلق»، مضيفة بقولها: «رأيت الصور التي لم تكن واضحة كثيرا، وأريد أن أقول إننا نعمل مع الوكالات المتعددة الموجودة لدينا من أجل الحصول على المزيد من المعلومات لتوضيح ذلك».ويرى سميث، أن رسالة الحزب موجهة لأعدائه في المنطقة، وأبرزهم المعارضة السورية، ليقول لها: «إننا نستطيع الحصول على أسلحة أمريكية كذلك، وبدون المرور بالإجراءات الأمنية للمخابرات الأمريكية».

مراقبون يرون أن الاستعراض ككل وكونه أجري في منطقة القصير يمثل رسالة لعناصر الحزب بعد الخسائر الكبيرة التي تلقاها في معارك فك الحصار عن حلب، والتي خسر بها العشرات من عناصره. ما يعتبر «دفعة معنوية» للجنود. وتمثل القصير، نقطة انطلاق للحزب داخل سوريا، وموقعا للتدريب والحشد.

مقتل 15 من الجيش الباكستاني على يد مجاهدي حركة طالبان باكستان

محمد خراساني رسالة إلى الرئيس الأمريكي الجديد، دعاه فيها إلى ترك سياسة العدوان الأمريكي للإسلام تحت مسمى الإرهاب والإفراج عن أسرى المسلمين وبالخصوص أختنا عافيه صديقي.

وأوضح خراساني أن حربهم ليست ضد باكستان أو ضد الشعب الباكستاني! بل ضد هذه الحكومة وجيشها الذي حرمنا من حقنا الشرعي في تحكيم الشريعة وبسبب مطالبتنا بذلك حسب وصفه.

وأضاف «لسنا إرهابيين بل إننا نحاربهم حربا عقائدية، فباكستان بنيت باسم الإسلام ونحن نريد تحكيم الشريعة الإسلامية فيها وهذا حقنا».

وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بوقف تعاونها مع الجيش الباكستاني في حربها ضد الحركة تحت مسمى مكافحة الإرهاب.

الصومال: أمريكا تعترف بقصفها مليشيات من إدارة «جلمدق» وحركة الشباب تقتل العشرات إثر تصديها لحملة على مدينة «تبيقلو»

■ صويلح أحمد – الصومال

اعترف الجيش الأمريكي في مسودة بيان حصلت عليها رويترز يوم الخميس الماضي بأن ضربة جوية أمريكية في الصومال في سبتمبر/أيلول قتلت مقاتلين من ميليشيا محلية وليس مسلحين من حركة الشباب مثلما اعتقدت وزارة الدفاع «البنتاجون» في بادئ الأمر.

وقالت المسودة إن الغارة الجوية التي وقعت في ٢٨ سبتمبر/أيلول في منطقة جالكعيو الصومالية أودت بحياة عشرة مقاتلين وأصابت ثلاثة آخرين، وأضافت أنه لم يسقط ضحايا مدنيون في الغارة.

وكانت الحكومة الصومالية طلبت تفسيرا من الولايات المتحدة للضربة الجوية التي قالت إنها شنتها ضد قوات إدارة جلمدق المحلية.

وبحسب وكالة شهادة التابعة لحركة الشباب المجاهدين فإن الضربة الخاطئة تظهر الأخطار التي تحيط بمساعي واشنطن للعمل مع فصائل صومالية مسلحة كثيرا ما تتصارع فيما بينها لمحاربة حركة الشباب المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

وفي اليوم التالي للضربة الجوية الامريكية التي شنت في الصومال في ٢٨ سبتمبر/أيلول اتهم مسؤولون في جلمدق إدارة «بنتلاند» التي تنافسها بخداع الولايات المتحدة للاعتقاد بأن اعضاء من القوات الأمنية لإقليم جلمدق كانوا في الواقع متمردين إسلاميين.

وأبلغ متحدث باسم حركة الشباب المجاهدين لبعض وسائل الإعلام في ذلك الوقت أن الحركة لم يكن لها أي مقاتلين في المنطقة التي حدثت فيها الضربة الجوية.

وقالت مسودة بيان قيادة قوات الجيش الأمريكي في أفريقيا إن الضربة الجوية نفذت بطلب من قوات أمن بنتلاند «وتقييمنا الخاص للوضع».

وأضافت أن دورية لقوات أمن بنتلاند تعرضت للهجوم من مجموعة من المقاتلين المسلحين وردا على ذلك «نفذت الولايات المتحدة ضربة للدفاع عن النفس لتحييد التهديد قتلت عشرة مقاتلين مسلحين وأصابت ثلاثة آخرين».

وقالت مسودة البيان إن مراجعة ملابسات الضربة الجوية –بدأت في الرابع من أكتوبر تشرين الأول– توصلت إلى «أن المقاتلين المسلحين اعتقد في بادئ الامر أنهم من حركة الشباب لكن مع اجراء المزيد من المراجعة تم التوصل إلى أنهم كانوا مقاتلين لميليشيا محلية».

وخلصت المراجعة إلى «أن قوات أمريكية تعمل تحت السلطات الشرعية استخدمت بشكل قانوني الدفاع عن النفس لدعم قوات أمن بنتلاند ردا على أعمال عدائية نفذتها المجموعة المسلحة ضد قوة شريكة... لم يقتل أو يصب أي جنود أمريكيين نتيجة لهذا الحادث».

وفي سياق آخر نفذ مقاتلو حركة الشباب المجاهدين هجوماً على قاعدة للقوات الكينية في بلدة «هوزنقو» الواقعة بالقرب من الحدود المصطنعة بين الصومال وكينيا، وتحدثت وكالة شهادة عن وقوع عدد من الخسائر في صفوف القوات الكينية.

إلى ذلك دارت معارك عنيفة بين مقاتلي حركة الشباب المجاهدين والمليشيات الحكومية بكافة أنواع الأسلحة في مدينة «تبيقلو» بولاية «باي وبكول» جنوب غربي الصومال، وفي المعارك سقط العشرات من المليشيات الحكومية بين قتيل وجريح، وتمكن المجاهدون من التصدي للحملة على المدينة وأجبروها على التراجع.

فيما استهدفت الحركة تجمعا للمليشيات الحكومية أمام مقر إدارة مدينة «كيسمايو» مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات.

الغارة الأمريكية أودت بحياة عشرة مقاتلين على الأقل من مليشيات «جلمدق»

إلغاء الحكم بالإعدام بحق محمد مرسي بقضية «اقتحام السجون»



بالتزامن مع إلغاء الحكم على مرسي قضت المحكمة بالإفراج عن نجلي مبارك «علاء وجمال»

■ كرم الأحمدي – المسرى

قضت محكمة النقض المصرية يوم الثلاثاء الماضي بإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق الرئيس السابق محمد مرسي في القضية المعروفة إعلاميا باسم «اقتحام السجون» وأمرت بإعادة المحاكمة.

وقد شمل نقض الحكم أيضا مرشد جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع، و٤ آخرين من قيادات الجماعة .

وكانت محكمة للجنايات أصدرت حكمها على مرسي في القضية يوم ١٦ يونيو «حزيران» ٢٠١٥. حيث تتعلق القضية باقتحام عدة سجون وتهريب سجناء منها إبان ثورة يناير التي أطاحت بالرئيس المخلوع حسني مبارك عام ٢٠١١.

ولا تزال المحاكم تنظر حاليا في عدد من القضايا الأخرى المتعلقة بالرئيس مرسي كقضية التخابر مع منظمات أجنبية، وقضية الهروب من السجن، وإهانة القضاء.

الحكم الجديد تزامن مع أحكام أخرى قضت بإخلاء سبيل نجلي مبارك «علاء وجمال» عن قضية القصور الرئاسية.

وتجدر الإشارة إلى أن جلسة النطق بالحكم لم تستغرق سوى بضعة دقائق، سبقها جلسة أخرى أيدت فيها محكمة النقض إخلاء سبيل نجلى مبارك «علاء وجمال».

وعلق المحامي والناشط السياسي، عمرو عبد الهادي، على هذا التزامن قائلا بأن تزامن الحكمين ليس من قبيل الصدفة، وفي نفس الوقت لا يمكن قراءته في إطار لعبة سياسية تتم بين نظام السيسي والإخوان، لافتا إلى أن محكمة النقض المصرية أصبحت متورطة في دعم الانقلاب العسكري كغيرها من الدوائر القضائية الأخرى.

ورجح عبد الهادي أن يكون التزامن في إطار تخفيف الانتقادات المتوقعة ضد حكم النقض بتأييد إخلاء سبيل جمال وعلاء، بالثناء على إلغاء إعدام مرسي وبديع. وأوضح قائلا: «بصفتي محاميا: كل إجراءات المحاكمات بعد انقلاب ٣ يوليو باطلة وملبئة بالعوار القانوني وستظل وصمة عار على جبين القضاء المصري مدى التاريخ مثلها مثل وصمة عار «دنشواي»، أما على المستوى السياسي فنحن لا ننظر إلى هذه الأحكام ولا نعتد بها وسيتم إسقاطها وإعادة النظر فيها بعد سقوط عبد الفتاح السيسي».

من جهته يرى الكاتب والمحلل السياسي، محمد القدوسي، أن أحكام النقض اليوم تأتي في إطار إعادة بعثرة الأوراق، وليس إعادة ترتيبها لصالح رعاة الانقلاب العسكري، مؤكدا أن حكم الإعدام في قضية وادي النطرون حكم مسيس وصدر لينقض في إطار وسائل الضغط التي يتعامل بها السيسي مع جماعة الإخوان المسلمين.

انتقادات لتنصيب ستيفن بانون اليميني المتشدد مساعداً رئيسياً لترامب في البيت الأبيض وردوي جولياني اليميني الجمهوري أبرز مرشحي ترامب لمنصب وزارة الخارجية

■ إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

في الوقت الذي يترقب فيه العالم استلام دونالد ترامب مقاليد الحكم في البيت الأبيض، يجد المراقبون من الصعب التكهن بأسماء الفريق العامل معه أو تحديد شخصياتهم بسبب افتقاد ترامب للخبرة السياسية من جهة وبسبب الغموض الذي يخيم على الطريقة التي سيسير بها مقاليد الحكم فور استلامه لها في يناير المقبل.

وأثناء هذا الترقب، اختار ترامب «ستيفن بانون» مساعدا رئيسيا له في البيت الأبيض. ويعتبر بانون شخصية يمينية متشددة، وهو الرئيس التنفيذي لموقع «بريتبارت» اليميني المثير للجدل، وسبق له أن نشر بعض العناوين العنصرية ضد النساء وضد اليهود والمسلمين. كان من أبرزها ما أوردته شبكة «سي إن إن»: «الحل للمضايقة الالكترونية بسيط: عدم استخدام النساء للانترنت»، و «السياسي بيل كريستول: مفسد جمهوري ويهودي متمرد».

وأخرى ضد المسلمين من قبيل: «نحتاج لإنجاب الأولاد إذا كنا نرغب بوقف الغزاة المسلمين» .

اختيار ترامب لبانون أثار موجة انتقادات حادة من ديمقراطيين وجماعات حقوق مدنية بل وبعض الجمهوريين .

ويرى هؤلاء المنتقدون أن اختيار ستيفن بانون مساعدا رئيسيا لترامب في البيت الأبيض سيضع الحركة القومية التي تؤمن بتفوق البيض في أرفع المستويات بالبيت الأبيض. ويرى هؤلاء أن بانون قاد تحول موقع بريتبارت الإخباري إلى منتدى «لليمين المتطرف» المؤلف من مجموعة من النازيين الجدد والمؤمنين بتفوق البيض والمعادين للسامية.

ويعتبر تعيين بانون في منصبه أول تعيين لترامب بعد فوزه المفاجئ على الديمقراطية هيلاري كلينتون ليكون كبير الخبراء الاستراتيجيين والمستشارين له، كما اختار رينس بريبوس ليكون كبير موظفي البيت الأبيض، قائلا إن الرجلين سيتقاسمان مهمة توجيه الإدارة كشريكين متساويين.

اختيار بريبوس يراه مراقبون مؤشرا تصالحيا يعكس استعداد ترامب للعمل مع الكونجرس بعد أن يتولى منصبه يوم العشرين من يناير كانون الثاني،

وفي تعليق على هذا التعيين قال السناتور الديمقراطي جيف ميركلي «ينبغي ألا يكون هناك تجميل للحقيقة هنا.. دونالد ترامب دعا أحد القوميين المؤمنين بتفوق البيض للانضمام إلى أرفع المستويات بالحكومة.»

في هذه الأثناء يصف الجمهوريون والجماعات الحقوقية التي تميل لليسار بانون بأنه يروج للعنصرية وكراهية النساء ويتلقى دعما من جماعة كو كلوكس كلان التي تؤمن بتفوق البيض.

وقال جوناثان جرين رئيس رابطة مكافحة التشهير «إنه يوم حزين عندما يتقرر أن يصبح رجل أشرف على الموقع الأشهر لليمين المتطرف – تجمع فضفاض من القوميين البيض والمعادين للسامية بشكل فج والعنصريين – موظفا كبيرا في بيت الشعب»

وعبّر بعض المحافظين والجمهوريين عن استيائهم. وتساءل إيفان ماكمولين الذي خاض انتخابات الرئاسة كمرشح محافظ مستقل على «تويتر» عما إذا كان زعماء الجمهوريين سينددون باختيار بانون «المعادي للسامية».

وقال جون ويفر وهو خبير استراتيجي كبير يعمل لصالح حاكم أوهايو الجمهوري جون كيسيك على تويتر «اليمين العنصري الفاشي على بعد خطوات من المكتب البيضاوي».

من جهة أخرى دافع بريبوس عن بانون واصفا إياه بأنه ضابط سابق في البحرية يتمتع بالحكمة وبقدر عال من التعليم. وذكر أنه لم يشهد المواقف المتطرفة أو العنصرية التي يتحدث عنها المنتقدون. وقال لشبكة فوكس نيوز «كان قوة تعمل من أجل الخير في الحملة» وأكد أنه متفق معه في «كل شيء تقريبا» فيما يتعلق بتقديم المشورة للرئيس المنتخب.

وفي هذه الأجواء أعلن مصدر مطلع أن رئيس بلدية نيويورك السابق الجمهوري رودي جولياني هو أحد أبرز مرشحي ترامب لتولي وزارة الخارجية.



ستيفن بانون: «نحتاج لإنجاب الأولاد إذا كنا نرغب بوقف الغزاة المسلمين»

جولياني سياسي أمريكي جمهوري من أصل إيطالي وهو الحاكم السابق لمدينة نيويورك وكان أحد أبرز المرشحين للرئاسة الأمريكية لانتخابات عام ٢٠٠٨ عن الحزب الجمهوري. شغل منصب حاكم لولاية نيويورك عن الحزب الجمهوري في عامي ١٩٩٤ و٢٠٠١ وشهد خلال حكمه لنيويورك وقوع أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. جولياني معروف بتبنيه مواقف ليبرالية من الناحية الاجتماعية كإقراره بحق المرأة بالإجهاض فضلا عن اعترافه باعتناق فكر المحافظين الجدد واليمينيين في السياسة الخارجية.

ومن أبرز الحوادث الشهيرة التي سجلت في حياته قيامه بطرد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من أحد مسارح نيويورك خلال احتفالية للأمم المتحدة، وقد قدم اعتذاره عن هذا الفعل بعد ذلك..

المصدر ذاته أوضح أن جون بولتون الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش هو أيضا ضمن قائمة المرشحين لوزارة الخارجية والتي تشمل أيضا اسم رئيس مجلس النواب السابق نيوت جينجريتش.

ويجدر الإشارة إلى أن منصب وزارة الخارجية يعد من أهم المناصب في الحكومة الأمريكية نظرا لتعقيدات تدخلاتها الخارجية وشدة اهتمامها بالدول الأخرى وتأثر مصالحها بما يجري خارج حدودها. وبهذا بدأت ملامح إدارة ترامب الجديدة بالتجلي بعد اختيار بانون وربما جولياني.

جهود الناشطين في مواقع التواصل تؤتي ثمارها السعودية تفرج عن خالد العمير بعد اعتقال دام 8 سنوات

■ حسن بامحسن – المسرى

تُوّجت الضغوطات التي أطلقها ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» والمطالبة بالإفراج عن المعتقل والناشط خالد العمير بعد انتهاء محكوميته، بإطلاق سراح العمير.

المغردون لأكثر من شهر وهم يطالبون بإطلاق سراح العمير، خصوصاً بعد إضرابه عن الطعام احتجاجاً على عدم الإفراج عنه رغم انتهاء فترة سجنه.

حيث أفرجت السلطات السعودية السبت الماضي عن الناشط خالد العمير، بعد انتهاء محكوميته بالسجن ثماني سنوات؛ بسبب تظاهره في العام ٢٠٠٨ تضامنا مع غزة، إبان الحرب الأولى.

وحسب مصادر فإن الناشط خالد العمير كان أوقف إضرابه عن الطعام قبل عشرة أيام، وذلك بعد دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام لمدة ٢٩ يوما؛



الناشط خالد العمير

للمطالبة بإخلاء سبيله بعد انتهاء محكوميته.

وذكرت جمعيات حقوقية في وقت سابق، أن العمير قضى مدة من سجنه في العزل الانفرادي، وتعرّض للتعذيب.

ووفقا لذوي العمير، فإنه يعاني من أمراض مزمنة، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم.

وغرد الناشط عمر عبد العزيز : «الأسد خالد العمير خارج السجن والزنزانة .. بعد ما يقارب الثلاثة الآف يوم –٨ سنوات– هنيئا لك الحرية والحمد لله على الخروج».

الجدير بالذكر أن صحيفة المسرى في أحد أعدادها سلطت الضوء على حالة الناشط خالد العمير واضرابه عن الطعام، وامتناع الحكومة السعودية عن الإفراج عنه.

وكان خالد العمير، وناشطون آخرون تقدموا في الأيام الأخيرة من عام ٢٠٠٨ بعريضة لوزير الداخلية، للسماح لهم بالخروج في مظاهرة تضامنا مع أهالي غزة، إلا أن مطالبهم قوبلت بالرفض.

وبحسب ما ذكره ناشطون حقوقيون، فإن العمير ورفيق له آخر أصرا على الخروج في المظاهرة، وهو ما تسبب باعتقالهما.

البرلمان الصهيوني «الكنيست» يقر قانونا يُشرِّع الاستيلاء على منازل الفلسطينيين

■ صهيب رامي – فلسطين

أقرت لجنة الكنيست الصهيونية قانوناً لشرعنة منازل لآلاف المستوطنين الساكنين بمناطق تصنف على أنها مناطق (أ) أي أنها مناطق فلسطينية خالصة، وقد عرف القانون بقانون شرعنة النقاط الاستيطانية.

وبحسب الإذاعة العبرية أنه تم التصويت لصالح القانون بواقع ٥٨ عضو بمقابل معارضته من ٥٢ عضواً له، والمشروع يقضي بترخيص ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ بناية صهيونية قائمة على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية ويفتح هذا القانون المجال لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة تحت موافقة الحكومة الإسرائيلية ودعمها لهم.

ليبيا وتجاذبات الحكومات الثلاث..

■ قدس الماجد – المسرى

منذ وصول حكومة الوفاق الليبية ورئيسها فايز السراج إلى مينائها في ٣٠ مارس/آذار، أحبطت جميع الخطوات السابقة من الحكومتين والبرلمانين المتمركزين في طرابلس وطبرق شرقا لتحقيق آمالهم في ليبيا، كل هذا بعد أن أصبح للسلطة الجديدة المدعومة من الأمم المتحدة والدول الكبرى عنوان واحد هو الحكومة الجديدة المكونة من تسعة أشخاص والهيئات الجديدة المنبثقة عنها.

برلمان طبرق المعترف به دوليا من جهته لا يزال يتباطأ في منح الثقة للحكومة، أما رئيس حكومة الإنقاذ خليفة الغويل في طرابلس فقد امتنع تماما عن تسليم السراج مقرات الوزارات.

السراج الذي ينتمي إلى عائلة طرابلسية ثرية انتقل فجأة من قطاع الأعمال والمال إلى معترك السياسة والحكم، ليجد نفسه بخبرته الضعيفة أمام تحدي توحيد ليبيا على رأس حكومة مدعومة من الغرب تقتحم الساحة الليبية المعقدة. وقد وضعته الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على رأس السلطة بعد عامين فقط من انطلاق مسيرته السياسية التي بدأت بانتخابه نائبا عن مدينته.

ويقيم السراج مع أعضاء حكومته في قاعدة طرابلس البحرية منذ وصولهم إلى المدينة، لكنه قام بجولة سيرا على الأقدام في ساحة الشهداء وسط طرابلس، وأدى الصلاة في مسجد قريب من الساحة.

ويرى المراقبون أن مشهد ليبيا سيظل معلقا بين الحكومات الثلاث ولا يمكن التكهن بقدرة السراج على كسب ثقة خصومه ومنافسيه في وقت لا زالت تعاني فيه ليبيا انشقاقا في الصف الداخلي وتضارب الرؤى لمستقبل أفضل يعقب حقبة ما بعد القذافي وفي ظل تعقيد المشهد بقوى مقاتلة على الأرض لا تأبى التنازل مهما كان الثمن.

التحركات العسكرية الروسية الأخيرة الدوافع والأسباب

■ عادل الأحمد – المسرى

سبق وأن استخدمت روسيا قاعدة «همدان» الجوية الإيرانية، في أغسطس/ آب الماضي، لإطلاق قاذفات جوية روسية في ضربات موجهة ضد تنظيم الدولة في سوريا حسب زعمها. مسؤول روسي استبعد استخدام بلاده لقاعدة همدان الجوية الإيرانية مجددا لضرب المناطق السورية، لكنه أشار إلى احتمالية إعادة المباحثات مع طهران حول استخدام هذه القاعدة من جديد.

ويبرر رئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي، فيكتور أوزيروف، عدم حاجة موسكو حاليا لاستخدام قاعدة همدان الجوية الإيرانية، بتصديق روسيا «اتفاقية حول تسليم قاعدة حميميم السورية للاستخدام». تصديق يجعل من استعمال القاعدة الجوية الإيرانية غير ضروري ولكن في ذات الوقت غير مستبعد، نظرا لمستوى التعاون بين الطرفين إيران وروسيا حسبما صرح أوزيروف.

على الصعيد البحري جهزت روسيا سفنها الحربية وحاملة الطائرات «الأدميرال كوزنيتسوف» بالسواحل السورية، كما وضعت أطقم القاذفات الإستراتيجية الروسية تو–١٦٠ وتو–٩٥ في وضع التأهب والمهام القتالية. وعزت صحيفة «آي» هذه الاستعدادات إلى تأهب موسكو واستعدادها للهجوم على مدينة حلب، ثاني أكبر مدينة في سوريا، والتي لا زالت تحت سيطرة قوات المعارضة السورية، وأكدت الصحيفة أن «المعركة الحاسمة في حلب أضحت قريبة لا محالة».

من جهتها أفادت الوكالة الروسية بأن حاملة الطائرات «الأدميرال كوزنيتسوف» قد بدأت المناورات استعدادا لتوجيه ضربات، وأشارت إلى وجود الطراد النووي الثقيل «بطرس الأكبر». من جهتها، أكدت صحيفة «تاس» الروسية بناء على مصدر عسكري روسي رفيع المستوى، أن روسيا وضعت أطقم القاذفات الإستراتيجية الروسية تو–١٦٠ وتو–٩٥ في وضع التأهب والمهام القتالية، في قاعدة «إنجلز» الجوية الروسية التي تقع في منطقة ساراتوف. وحسب نفس المصدر فإن هذه الإعدادات تستهدف سوريا وتحديدا مدينة حلب.

صحيفة « آي» استبعدت أن تنتهي مهمة التدخل الروسي في سوريا فور سقوط حلب، كما أشارت إلى أن تأهب السفن الحربية الروسية لمعركة كبيرة في حلب، هو بمساندة عناصر من القوات الإيرانية ومن حزب الله على الأرض. وأوضحت أيضا أن «استعداد روسيا للسيطرة على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب، لا يعتبر إلا الخطوة الثانية لمهمة روسيا في المنطقة» و أن «دور روسيا في المنطقة لن ينتهي حتى لو خسر تنظيم الدولة الرقة والموصل»، موضحة أن هدف الروس «التأكد فعليا من أن جبهة النصرة (التي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام بعد فك الارتباط بالقاعدة) لم تعد تشكل تهديدا مطلقا في المنطقة». كاتب التقرير في الصحيفة علق من جهته قائلا إن: «الروس والقوات الحكومية السورية والموالية لها سيواجهون صعوبات في التخلص من جبهة النصرة وحلفائها»، وأضاف إن «روسيا لا تحتاج إلى كل هذه السفن قبالة سوريا من أجل معركة حلب، إنما هي خطوة روسية لوضع يدها في المنطقة من أجل مهمة طويلة الآجل».

من جهتها أكدت وزارة الدفاع الروسية بدء عملية واسعة النطاق، لشنّ ضربات في محافظتي إدلب وحمص السوريتين، بمشاركة حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف»، فيما تتجه قوات المعارضة إلى حسم معركة انتزاع السيطرة على مدينة الباب، شمال شرقي محافظة حلب من يد تنظيم «الدولة الإسلامية» .

وأفاد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، في اجتماع عقده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سوتشي، مع كبار المسؤولين العسكريين الروس، قائلا «بدأنا عملية كبيرة لشن ضربات مكثفة على مواقع داعش وجبهة النصرة، في محافظتي إدلب وحمص». في هذه الأثناء يرى مراقبون أن وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض يصب تماما في مصلحة الروس ما دفع الصحيفة للتعليق أنه: «بإمكان بوتين القيام بما شاء، طالما وصل ترامب إلى البيت الأبيض».

وكان من المتوقّع أن تشرع موسكو في عمليات عسكرية واسعة النطاق في سورية، قبل تسلّم ترامب مهامه من أجل تعديل موازين القوى لصالح حليفها الأسد، وخلق وقائع عسكرية من الصعب تجاوزها من قبل الإدارة الأميركية الجديدة، ما يعزّز المكاسب الروسية الاقتصادية والعسكرية في منطقة الشرق الأوسط.

ويرى المراقبون أن عمليات القصف المكثف على ريف حمص الشمالي ومحافظة إدلب، جاء في سياق التوطئة لعملية عسكرية كبرى، تعمل روسيا وإيران على تنفيذها من أجل إخضاع الأحياء الشرقية من حلب، وإجبار المعارضة على الانسحاب من المدينة، وذلك في خطوة متقدمة في طريق فرض نظام الأسد على السوريين في أي تسوية، من الممكن أن تعمل على إنجازها الإدارة الأميركية الجديدة.

وحسب آخر التطورات، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، سقوط مقاتلة من طراز «ميغ ٢٩ كوبر»، يوم الاثنين الماضي، في الساحل السوري.

الطائرة سقطت في البحر، قرب حاملة الطائرات «أميرال كوزنيتسوف» خلال تنفيذها طلعة تدريبية. إعلان الوزارة أكد نجاة الطيار بعد قفزه بمظلة الإنقاذ من طائرته المنكوبة التي كانت في مهمة تدريب ضمن سرب مكون من ٣ طائرات كانت توجد على متن حاملة الطائرات خلال رحلتها إلى سوريا.

وبالتأمل في ملامح هذه التحركات الروسية العسكرية يبدو أن التدخل الروسي سيكون طويل الأمد في الأزمة السورية وأنه سيصب في مصلحة النظام النصيري وإيران في وقت لا تزال فيه المعارضة المسلحة تعاني الانقسام

«المسرى» تحاور القيادي في مجلس شورى ثوار بنغـازي محمد الدرسي المعروف بـ «النص»

» الآن لا يوجد هناك تعاون بين المجلس و «الدولة الإسلامية» في رد صيال «حفتر» فـالمجلس له نقاطه ومحاوره ولهم نقاطهم ومحاورهم

» هناك بعض المعاصي قد تكون سببا لما حل بنا كالعجب والاغترار بالانتصارات السريعـة و الذخائر والآليات التي من الله علينا بها في الغنائم

● أجراه لصحيفة المسرى: محمود أبو فراس
@Mfiras | AboFeras5@tutanota.com

يسر صحيفة المسرى أن تستضيف في هذا العدد القائد الميداني في مجلس شورى ثوار بنغازي الأخ المجاهد محمد الدرسي المعروف بـ "محمد النص" وقد عرف كعضو في مجلس شورى ثوار بنغازي وتحدث في وقت سابق من خلال مقاطع مصورة من بنغازي عن حال المجاهدين هناك..

وينحدر ضيفنا من قبيلة الدرسة الليبية ومسقط رأس ضيفنا في منطقة قصر ليبيا من زاوية عرقوب بالتحديد.

وتمتد رحلة القائد محمد الدرسي الجهادية منذ عام ١٩٩٩ عندما شارك في مواجهات ضد القذافي وأسر من قبل الأمن الداخلي بعد إصابته في بطنه وسجن حتى ٢٠٠٥م.

٢٠٠٥م حاول الالتحاق بالمجاهدين في العراق فقبض عليه في الأردن وبقي في السجن حتى ٢٠١٣ وخرج بعملية تبادل أسرى قام بها المجاهدون.

أصيب القائد محمد الدرسي عدة مرات وفي إصابته الأخيرة بترت إحدى قدميه.

اللقاء أجري في ١٥ نوفمبر الجاري قبل بعض المستجدات في بنغازي.

المسرى: في البداية هلا أعطيتم القراء نبذة يسيرة عن مجلس ثوار بنغازي كيف أنشئ؟ وما هي أهدافه؟ وما هي شعاراته التي يعمل من خلالها؟ وما هي مكونات المجلس والنطاق الجغرافي الذي ينتشر فيه المجلس؟

محمد الدرسي «النص»: بعد انطلاق ما يسمى بعملية الكرامة وبداية غزوات «حفتر» على مدينة بنغازي ومساندة بعض الكتائب من قوات الصاعقة له رأى الشباب أنه لابد من إنشاء كيان يجمع الجماعات الرئيسة في مدينة بنغازي وذلك لتنسيق الجهود في المعارك ومحاور القتال ودفع صيال «حفتر» عن مدينة بنغازي وتكليل تلك الجهود بتحكيم شرع الله..

أما شعارات المجلس التي يعمل من خلالها فهي الدعوة والقتال ولا يرى المجلس من سبيل سواهما لتحقيق الغاية الكبرى ألا وهي تحكيم الشريعة..

أما مكونات المجلس فهي خليط من بعض كتائب الثوار التي شاركت في الإطاحة بالقذافي مثل كتيبة ليبيا الحرة وكتيبة ١٧ فبراير وبعض الجماعات الجهادية التي أنشئت بعد سقوط القذافي كجماعة أنصار الشريعة وسرايا الفاروق وكتيبة عثمان بن عفان..

وأما النطاق الجغرافي للمجلس فهو ينتشر في مدينة بنغازي كما أن له مندوبين في المنطقة الغربية يقومون بالأعمال اللوجستية مثل جلب الذخائر وشراءها ومتابعة الجرحى وعلاجهم كذلك متابعة أهالي الشهداء والمقاتلين ومتابعة احتياجاتهم فسياسة المجلس أن معركته هي داخل مدينة بنغازي لكن لا يعني ذلك أنه يحصر نفسه داخل حدود المدينة فلقد كان للمجلس مساهمة في دعم سرايا الدفاع عن بنغازي بالأفراد – والسرايا هي خليط من مشارب شتى كان هدفها قتال «حفتر» وفك الحصار عن الإخوة والعائلات في بنغازي – لكن المجلس يرى أن معركة بنغازي هي التي تقرر مصير ليبيا، لذلك ينبغي إفشال مشروع «حفتر» فيها.

المسرى: بعد إعلانكم عن مجلسكم أعلن في درنة وإجدابيا مجالس شورى وكأنها تقتفي تجربتكم فما مدى ارتباطها معكم؟

محمد الدرسي «النص»: نعم فبعد إعلان الإخوة في بنغازي عن إنشاء المجلس توالت الإعلانات عن مجالس أخرى، وليس هناك أي ارتباط تنظيمي بين المجالس الثلاث لكن يوجد تنسيق فيما بينها في مسائل الدعم سواء على مستوى الأفراد أو الأسلحة والذخائر..

المسرى: إلى أي مدى تتجانس مكونات هذا المجلس وهل التوجه لمكوناته إسلامي أم هناك مكونات غير إسلامية؟

هناك تجانس كبير بين مكونات المجلس ولا يوجد بين مكوناته اختلاف إلا كما يوجد في الجماعة الواحدة ، فقررات المجلس تؤخذ بالشورى وهذا مما يقلل الاختلاف والفرقة، ثم إن المجلس في طور الاندماج الكلي تحت اسم مجلس شورى ثوار بنغازي وحل كل الجماعات المكونة له، وأما عن توجه المجلس فتوجه إسلامي يسعى لإقامة شرع الله في ليبيا ولا ننكر أنه كان هناك بعض العوام والفساق الذين يقاتلون من أجل أن «حفتر» ظالم يريد السيطرة على بنغازي،لكن بفضل الله ثم بجهود الإخوة تم الارتقاء بهم وتبين لهم حقيقة المعركة وحقيقة أهدافها فانصاعوا لذلك وأضحوا من خيرة القادة ومن خيرة الجند..

المسرى: حقق المجلس انتصارات كبيرة داخل بنغازي وتم اقتحام أكبر المعسكرات التي ساندت «حفتر» لكن سرعان ما بدأت قوات «حفتر» تسترجع أغلب المواقع التي سيطرتم عليها من قبل، فما هي الأسباب في ظنكم؟

محمد الدرسي «النص»:أعتقد السبب في ذلك عدة أشياء منها :

١. إصابة بعض القادة المؤثرين ومقتل البعض الآخر منهم مثل الشيخ محمد الزهاوي والذي كان بحق ثلمة لم تسد إلى الآن وأنيس الحوتي أمير

> ”أما رؤيتنا لتطبيق الشريعة، ابتداءا ينبغي أن ننظر لتطبيق الشريعة بشمولية وعدم حصر الشريعة في تطبيق الحدود فقط، هذا المفهوم وهذا التصور يجب أن ننطلق منه حتى نحصل على مخرجات سليمة“

كتيبة عثمان بن عفان ورجب العقوري خليفته ومحمود الوحيشي أمير سرية القعقاع وسليم نبوس أحد قادة كتيبة شهداء الزنتان والحاج يحي المقصبي أحد قادة كتيبة شهداء ليبيا الحرة وبوكا العريبي أمير كتيبة شهداء البريقة ومحمد المنفي أمير سرية الغرباء فبمقتل هؤلاء وغياب البديل المناسب لأغلبهم أثر في صفوف مجلس شورى ثوار بنغازي وفي مجريات المعركة وهذا من الأخطاء القاتلة في الساحة الليبية أن أمراء الجماعات هم من يقودون المعارك..

٢. عدم وجود تصورعسكري دقيق للمعركة..

> ”كذلك كان هناك نشاط استخباراتي من قبل المرتدين في هذا السياق فكانوا يقومون بعمليات تصفية لبعض الأشخاص ويتم تضخيمها إعلاميا ويتم بعدها إلصاقها بالمجاهدين“

٣. استدراج قوات المجلس من قبل قوات «حفتر» إلى منطقة بنينا كان خطأ قاتلا، فمنطقة بنينا – من ضواحي بنغازي– مرتفعة عن مدينة بنغازي فالعدو أصبح مرتفعا على قوات المجلس وبعض محاور المجلس أصبحت مكشوفة للعدو مما سهل عليه المهمة فأغلب المقاتلين والقادة قتلوا في معارك بنينا، وقد استنزفت الكثير من الذخائر والأسلحة، وسبب اندفاع الشباب نحوها وجود المطار فيها، كذلك سرعة السيطرة على المعسكرات وانهيار قوات «حفتر» يضاف إلى ذلك النقطة الثانية السالفة الذكر، لكن العدو نظم صفوفه وقام بالالتفاف على قوات المجلس والدخول لمدينة بنغازي من المدخل الشمال الشرقي وتفريغ قوات المجلس منها بمساعدة الصحوات..

٤. التدخل الأجنبي (فرنسا. الإمارات. الأردن . ومصر) حيث كان للطائرات بدون طيار دور فعال في قلب موازين المعركة لصالح «حفتر»..

٥. هناك بعض المعاصي قد تكون سببا لما حل بنا كالعجب والاغترار بالانتصارات السريعة والأسلحة والذخائر والآليات التي من الله علينا بها في الغنائم، كذلك خوض بعض الجماعات في الغنائم بغير وجه حق، فهذه الذنوب وغيرها نرى أنها سبب في تردي أحوال الساحة فنسأل الله العافية والمغفرة منها..

المسرى: كيف كان وجودكم في المدينة قبل عملية الكرامة التي قادها «حفتر»، فهل كنتم تطبقون الشريعة الإسلامية في المناطق الخاضعة لكم. وما هي رؤيتكم لتطبيق الشريعة الإسلامية؟

محمد الدرسي «النص»: لم تكن هناك مناطق تحت سيطرة الجماعات المكونة للمجلس، صحيح أنها كانت تمتلك قوة وشوكة لكن لم تكن تسيطر على مدينة بنغازي ؛ فقد كانت هناك بعض الكتائب العسكرية التي كانت تتبع وزارة الدفاع والتي انضمت لاحقا ل «حفتر» وتم اقتحام معسكراتها من قبل المجلس كما أن بعض الجماعات من مكونات المجلس في تلك الفترة ركزت على العمل الخيري والدعوة ولعل أبرز تلك الجماعات هي أنصار الشريعة، أما بعد ما سمي بعملية الكرامة وبسبب المعارك فهناك بعض المناطق بقيت تحت سيطرة المجلس لكن النسبة الأكبر من سكان هذه المناطق قد تركوا بيوتهم ونزحوا عنها بسبب المعارك والحصار الذي فرض عليهم، وقد أنشأت جماعة الأنصار محكمة شرعية وكونت شرطة إسلامية لهذه المحكمة ولكن لم تكن التجربة ناجحة بسبب ما اعتراها من نقص وكان الجانب الأكبر بسبب الكادر الوظيفي لهذه المحكمة فلم يكن هناك قاض واحد مؤهل للقضاء، كذلك بعض الإشكاليات الأخرى أضرب عن ذكرها فقد أضحت المحكمة أشبه ما يكون بمؤسسة صلح، والمحصلة أن تجربة إنشاء المحكمة لم تكن ناجحة في إعطاء الصورة المشرقة لتحكيم الشريعة من وجهة نظري..

أما رؤيتنا لتطبيق الشريعة، ابتداءا ينبغي أن ننظر لتطبيق الشريعة بشمولية وعدم حصر الشريعة في تطبيق الحدود فقط، هذا المفهوم وهذا التصور يجب أن ننطلق منه حتى نحصل على مخرجات سليمة، فنعتقد أنه ينبغي لتحكيم الشريعة أن يكون لدينا تمكين حقيقي على الأرض نستطيع من خلاله إنفاذ حكم الله على الكل فإذا كان لنا شبه تمكين ينبغي أن لا نغتر وننخدع بذلك ونتعامل وكأننا ممكنين؛ لأن ذلك سوف يوقعنا في محاذير شرعية عند التطبيق..

الأمر الآخر أن الولاية في حقيقتها تتكون من حقوق وواجبات فعلى من يسعى لتطبيق الشريعة أن يوفر للرعية حقوقها الأساسية حتى يطلب منهم الواجبات التي عليهم والأمثلة على

> ”الأمر الآخر أن الولاية في حقيقتها تتكون من حقوق وواجبات فعلى من يسعى لتطبيق الشريعة أن يوفر للرعية حقوقها الأساسية حتى يطلب منهم الواجبات التي عليهم والأمثلة على ذلك كثير: فمثلا لو كان نصارى من ضمن رعية وال ما وهو لا يستطيع حمايتهم.. فهل يجوز له أخذ الجزية منهم؟“

ذلك كثير: فمثلا لو كان من ضمن رعية وال ما نصارى وهو لا يستطيع حمايتهم.. فهل يجوز له أخذ الجزية منهم؟

الجواب لا – مع أن أخذ الجزية من النصارى من تطبيق الشريعة – فلا يجوز أخذها منهم؛ لأن الجزية عقد بين الوالي ورعيته من النصارى فدفع الجزية مقابل حمايتهم وتأمينهم وهذا ما لم يوفره لهم الوالي..

ولا يفهم مما تقدم أن نهمل موضوع تحكيم الشريعة لعدم توفر الشرطين الماضيين، بل نقيم بعض المحاكم لفض النزاعات بين الجماعات المجاهدة وكذلك النزاعات التي تقع بين الناس لكن على صورة التحكيم لا على صورة القضاء، كذلك دعوة الناس لأهمية تحكيم الشريعة وإبراز محاسنها وترغيب الناس فيها..

كذلك هناك جهود من دار الإفتاء في ليبيا بهذا الاتجاه، فلقد قاموا بتعديل الأحكام على ما يوافق الشرع وتم إقرار المؤتمر العام لذلك ولكن إلى الآن لم يتم تفعيلها وتطبيقها –وإن كان لنا تحفظات على طريقتهم إلا أننا نثمن مثل هذه الخطوات والجهود التي تسعى لتطبيق الشريعة..



أنشئ مجلس شورى ثوار بنغازي لمواجهة قوات حفتر بعد هجومها على بنغازي

المسرى: سمعنا بمن يتهمكم أنكم لم تحسنوا التعامل مع بعض السكان المحليين في بنغازي ما أدى بهم إلى العمل مع «حفتر» ومناصبتكم العداء... هل هذا صحيح؟

محمد الدرسي «النص»: قد يكون في هذا الوصف إجحاف بحق المجلس، لا ننكر أنه كانت هناك أخطاء صدرت من بعض أفراد المجلس لكن لم يكن كل السبب منهم، فالمعلوم أن السلاح منتشر بين الشباب وهناك بعض الأشخاص غير منتمين لأي جماعة ويعملون لوحدهم بمعزل عن المجلس سواءا على مستوى عمليات الفيء أو على مستوى الاغتيالات وكان كثير من هذه العمليات أضرارها أكبر من مصالحها؛ بسبب قلة الخبرة ونقص العلم الشرعي عند هذه المجموعات، كذلك كان هناك نشاط استخباراتي من قبل المرتدين في هذا السياق فكانوا يقومون بعمليات تصفية لبعض الأشخاص ويتم تضخيمها إعلاميا ويتم بعدها إلصاقها بالمجاهدين، كل هذه الأمور كانت سببا في مناصبة البعض العداء للمجلس، ولعل خطأ المجلس كان في عدم تكثيف الحملات الإعلامية لتبديد هذه التهم وتقصيره في الإعلان عن نفي علاقته بهذه الأعمال..

المسرى: هل لكم أن تضعونا في الصورة الحقيقية للمواقع التي لا زلتم تسيطرون عليها وكم نسبة سيطرتكم داخل بنغازي؟

بالنسبة للمناطق التي تحت سيطرة مجلس شورى ثوار بنغازي هي مناطق «بوصنيب وقنفودة وسوق الحوت» أما نسبتها للمدينة ككل قد تبلغ ١٠٪، والمجلس الآن يحاول ترتيب أوراقه لإحداث تغيير في معادلة الصراع..

المسرى: البعض يتهمكم أنكم لم تكونوا تملكون مشروعا رؤية وبالتالي «تنظيم الدولة» استغل هذا الفراغ ليحاول فرض مشروعه.. كيف تردون؟

محمد الدرسي «النص»: قد يكون في هذا الكلام جزء كبير من الصحة، فالمجلس في تأسيسه مر بمرحلتين:

– المرحلة الأولى: أسس المجلس للتنسيق العسكري فقط في دفع صيال «حفتر» وبعد أن فتح الله على الإخوة في هزيمة قوات «حفتر» أكثر من مرة والاستيلاء على عدة معسكرات وشبه سقوط بنغازي عسكريا بدأ المجلس يتطلع لتوسيع دوره أكثر وأن لا يقتصر على الجانب العسكري فقط..

– المرحلة الثانية : وهي مرحلة التطلع للاضطلاع بدور أكبر بسبب المستجدات على الأرض ومع هذا التطلع إلا أن المجلس كان يلازمه التخبط الإداري وعدم امتلاك مشروع تفصيلي، وقد أصبح ينزع للمرحلة الأولى بسبب تغير ميزان القوى، ولعل الدولة استفادت من هذا الأمر في بداية انطلاقتها وكذلك مناداتها بالخلافة قد استمال بعض الشباب إليها لكن مع مرور الزمن اكتشف من انضم للدولة أكذوبة خلافتهم المزعومة فكثير منهم هرب منهم وتركهم، ونرى أن مشروعهم في ليبيا إلى الزوال بإذن الله..

المسرى: تتعاونون الآن مع تنظيم الدولة في رد صايل «حفتر» كيف تم التعاون بينكم وما هي أبعاده؟

محمد الدرسي «النص»: الآن لا يوجد هناك تعاون بين المجلس والدولة في رد صيال «حفتر»، فالمجلس له نقاطه ومحاوره وللدولة نقاطها ومحاورها، في السابق نعم كان هناك تنسيق وتعاون فيما بينهم بسبب ما كانت تظهره الدولة للمجلس من ولاء ونصرة، وبسبب قلة خبرة البعض انطلى مشروعهم على بعض أفراد المجلس، لكن بسبب بعض المواقف من المجلس ومع مرور الزمن تبين للمجلس حقيقة وجههم القبيح وحقيقة منهجهم المنحرف..

المسرى: لقد تعددت المرجعيات السياسية في ليبيا ، فهل لكم مرجعية سياسية تمثلكم أو تمثل الثوار بشكل عام؟ نريد أن تفصلوا لنا التركيبة في ليبيا التي تسمى بـ «الثوار»

محمد الدرسي «النص»: ليس للمجلس مرجعية سياسية تمثله، كما أنه ليس هناك مرجعية سياسية تمثل الثوار بشكل عام..

أما مصطلح الثوار فهو مصطلح عام يدخل تحته:

١. المجاهدون (مجالس الشورى، وبعض الكتائب غير المنطوية تحت المجالس)..

٢. الكتائب التي تشكلت أيام الثورة ضد القذافي ولا تتبع وزارة الدفاع ولا وزارة الداخلية..

٣. الكتائب التي تشكلت أيام ثورة فبراير وانضمت لوزارة الدفاع وهذه تنقسم إلى قسمين:–

أ. من دخل لوزارة الدفاع بفتاوى من دار الإفتاء وبعض المشايخ..

ب. من دخل تحت وزارة الدفاع ولا يهمه الحكم الشرعي مطلقا..

والصنف الثاني والثالث هم من العوام، وفي طائفة منهم فيها الخير الكثير..

المسرى: ما هو الذي يمنع الثوار من الاجتماع تحت راية إسلامية واحدة وضمن أهداف مشتركة كما دعا له بعض قياداتكم؟ خصوصا ونحن نرى أن عدوكم واحد يتمثل في «حفتر» وأزلام النظام السابق..

محمد الدرسي «النص»:أعتقد أن المانع يرجع لعدة أسباب:

١. تنوع المشارب واختلاف التصورات في إيجاد الحل المناسب للساحة الليبية..

٢. بعض الداعمين الذين يستميلون بعض الكتائب في المنطقة الغربية..

٣. عدم السعي الجاد في الدعوة إلى الاجتماع على مستوى ليبيا بين الثوار، وإن كنت أظن أن موضوع «حفتر» في قادم الأيام سيدفع بعض كتائب الثوار لتشكيل تحالفات فيما بينها..

المسرى: ألا ترون أن الإسلاميين والجهاديين بوجه خاص يخسرون في ليبيا بسبب غياب المشروع الجامع وغياب الرؤية والهدف.. حتى على مستوى جبهات القتال ضد «حفتر» التعاون ليس بالشكل المطلوب؟

محمد الدرسي «النص»: نعم.. أعتقد ذلك وما لم يتدارك الجميع هذا الأمر ونسعى جميعا للتخندق في خندق واحد وجعل المعركة معركة الكل سوف تذهب كل المكتسبات التي تحققت بعد مقتل الطاغوت القذافي وسوف يستحكم الظلم والطغيان..

المسرى: ألا ترون أن التماهي مع العدو في استخدام تكتيكات الحرب النظامية يستنزفكم بينما العدو الدعم مفتوح له من قبل الغرب ودول عربية مثل الإمارات ومصر؟

محمد الدرسي «النص»: أعتقد أن المجلس كان يستخدم مثل هذه التكتيكات وذلك لوجود بعض القادة ممن شاركوا في الثورة التي أطاحت بالقذافي كانوا متأثرين بذلك الأسلوب، لكن بعد التطورات الميدانية لصالح «حفتر» وقواته، ووجود بعض الأفراد ممن كان له تجربة جهادية في ساحات أخرى، ساعد مجلس شورى ثوار بنغازي على تغيير أسلوبه وتكتيكه في الحرب إلى أسلوب حرب العصابات..

المسرى: ميدانياً كيف استطاع «حفتر» أن يشكل كيانا قوياً عسكرياً وسياسيا واجتماعيا؟ هل ثمة أخطاء وقع فيها الثوار من خلالها استطاع «حفتر» أن يحدث هذا الشرخ الكبير ما بين الثوار؟

> ”لكن بعد التطورات الميدانية لصالح «حفتر» وقواته، ووجود بعض الأفراد ممن كان له تجربة جهادية في ساحات أخرى، ساعد مجلس شورى ثوار بنغازي على تغيير أسلوبه وتكتيكه في الحرب إلى أسلوب حرب العصابات“

محمد الدرسي «النص»: في الحقيقة أن «حفتر» لم يكوّن كيانا قويا كما وصفته وإنما «حفتر» استغل إبتداءا «التيار الفدرالي» وكان هذا التيار يريد استخدام «حفتر» في تحقيق مشروعه، لكن «حفتر» يدرك هذه اللعبة جيدا، فأدخل أزلام النظام السابق وقرب بعض أفراد قبيلته واستخدام المداخلة في صفه لإضفاء الغطاء الشرعي في حربه ضد الخوارج كما يدعون، وكذلك بعض أصحاب السوابق (الصحوات) وقد قام «حفتر» أيضا بجلب مرتزقة من حركة العدل والمساواة السودانية، فكيان «حفتر» وإن كان في الظاهر متماسكا إلا أنه يحمل في طياته الكثير من عوامل الانهيار، وهذا ما ينبغي التركيز عليه، أما على المستوى العسكري فمعركته في بنغازي كبدته آلاف من القتلى والجرحى، هناك بعض الإحصائيات تقدر عدد قتلى قوات «حفتر» في عامين بعشرة آلاف قتيل ، وحاليا يعتمد «حفتر» اعتمادا كليا على الطيران الفرنسي والإماراتي والمصري، أما على الأرض فقواته ضعيفة ومنهارة بسبب كثرة الألغام وما تحدثه فيهم من إصابات..

المسرى: هل باتت ليبيا مقسمة بالفعل؟ وهل لديكم حلول لإيقاف هذا المشروع؟

قد ذكرت لكم سابقا أن «حفتر» وظف التيار الفدرالي في تحقيق مشروعه وأطماعه إلا أن «حفتر» ليس هدفه تقسيم ليبيا، وإنما تطلعاته هي لحكم ليبيا بالكامل، أما مسألة تقسيم ليبيا فلن تتم ولن يكتب لها النجاح حتى تسقط مدينتي بنغازي ودرنة؛ لأنهما هما العقبتان في وجه الفدراليين، ولكن كما أسلفت أن «حفتر» ليس همه التقسيم..

المسرى: كيف تنظرون لما يحدث في سرت من تدخل أمريكي.. وكيف تنظرون للمقاتلين الليبيين الذين يشاركون في الهجوم على سرت ضد تنظيم الدولة؟

محمد الدرسي «النص»: أولا: نرفض التدخل الأجنبي في سرت ولا نرى بجوازه، ومرجعيتنا في ذلك أهل العلم الربانيين..

ثانيا: المقاتلين الذين يقاتلون في سرت عندما بدءوا حربهم ضد الغلاة لم يكن هناك تنسيق مع الأمريكان على التدخل نهائيا، ولكن عندما بدأت الحرب استطاع بعض الأشخاص التسلق والقفز على تضحيات الثوار فتم إنشاء غرفة عمليات البنيان المرصوص، وجعلوا هذه الغرفة تابعة للمجلس الرئاسي العميل الذي طلب التدخل الأمريكي، والمقاتلين هدفهم القضاء على الخوارج ويغلب عليهم الطابع العامي، وهناك كتيبة المرسى أعلنت أنها لا تتبع غرفة عمليات البنيان المرصوص.. فحقيقة؛ التدخل لم يكن من الثوار ككل، وإنما تم برغبة غرفة العمليات وبعض الكتائب المجرمة..

المسرى: ألا يؤدي التدخل الأمريكي في سرت لإرباك المشهد.. الثوار يتهمون «حفتر» أنه يستقوي بالخارج ضدهم بينما هنالك من يعتبر نفسه من الثوار ويستعين بأمريكا في سرت؟ ولا نرى لكم بيانات قوية ضد التدخل الأمريكي مثل ما حدث بشأن التدخل الفرنسي..

محمد الدرسي «النص»: سرت كانت تهيئ لأن تكون مفتاح التدخل الخارجي في ليبيا، فكانوا يغضون عنها النظر حتى تمكن تنظيم الدولة فيها وبدأ أفعاله الإجرامية فيها، ومن ثم بدءوا في الإعلام يضخمون خطره وتهديده على المنطقة ككل، وقد ساهمت أفعال التنظيم في ذلك مثل ذبح النصارى المصريين –وهم عبارة عن عمال أخذوهم من الطرقات– وكذلك استهداف بعض الأماكن التي لم يكن فيها نفع كبير إلا لمجرد لفت الأنظار إليهم ومن ضمن تلك الأهداف استهداف بعض البوابات التابعة للقوات العسكرية المحسوبة على مصراتة، وتهديد مصراتة باجتياحها والسيطرة عليها، عندها اتخذت بعض الكتائب القرار بمحاربة تنظيم الدولة – خاصة وقد سبقهم في ذلك مجلس شورى مجاهدي درنة، حيث قاموا بقتال الخوارج وإخراجهم من مدينة درنة – فبدأت كتائب مصراته ومن التحق بهم من كتائب طرابلس بمقاتلة تنظيم الدولة وقد حرروا كثيرا من المناطق من التنظيم، وهنا حدث التدخل

> ”نرفض التدخل الأجنبي في سرت ولا نرى بجوازه، ومرجعيتنا في ذلك أهل العلم الربانيين.. ثانيا: المقاتلين الذين يقاتلون في سرت عندما بدءوا حربهم ضد الغلاة لم يكن هناك تنسيق مع الأمريكان على التدخل نهائيا، ولكن عندما بدأت الحرب استطاع بعض الأشخاص التسلق والقفز على تضحيات الثوار فتم إنشاء غرفة عمليات البنيان المرصوص“

الأمريكي حتى لا تحسب نقطة للثوار وأنهم هم من هزم التنظيم كما فعل مجلس شورى مجاهدي درنة، وهذا التدخل إنما حصل من القائمين على غرفة عمليات البنيان المرصوص وبعض الكتائب المجرمة كما أسلفنا، وفي هذه النقطة كان



تعتبر مدينة بنغازي رمز الثورة الليبية ضد نظام القذافي

ينبغي على مجلس شورى ثوار بنغازي إصدار بيان بخصوص التدخل الأمريكي وتبيين عدم مشروعيته وبطلانه وخطورة أمره مع التنبيه على بطلان منهج تنظيم الدولة والبراءة من أفعالهم، لكن سياسة المجلس في تأخير الصدام مع الدولة بسبب الظروف الميدانية وحصار بنغازي هو المانع من إخراج مثل هذه البيانات، وفي نظري أن هذا الأمر مفاسده عظيمة على الدعوة وعلى المجاهدين..

المسرى: مستقبل ليبيا في المرحلة القادمة كيف ترونه؟ وهل سرقت الثورة كما يقول بعضهم؟

محمد الدرسي «النص»: المرحلة المقبلة مرحلة حساسة وصعبة في ليبيا بسبب الثورة المضادة والمؤامرات التي تحاك لها حتى يتم إرجاع ليبيا إلى حضن العبودية وبيت الطاعة في ظل النظام الدولي، ويتم سرقة خيراتها وثرواتها؛ لذلك يجب على المجاهدين أن يكونوا على قدر المسؤولية وعلى مستوى الحدث، وأن يستنهضوا كل الطاقات ضد مشروع «حفتر» وزبانيته، وأن تتواصل المجالس فيما بينها ومن ثم التواصل مع الصادقين من كتائب الثوار لتشكيل جسم قوي يكون درعا حصينا لحماية ليبيا والحفاظ عليها من التدخلات الخارجية، أما إذا آثر المجاهدون البقاء مشتتين لا تجمعهم رؤية واحدة ومشروع واحد فضياع مكتسبات الثورة هي مسألة وقت لا غير..

المسرى: ما هي الرسالة التي توجهونها لإخوانكم المسلمين في ليبيا؟

محمد الدرسي «النص»: رسالتنا لهم: ندعوهم لوحدة الصف وجمع الكلمة وعدم الحياد على الطريق؛ فمعركتنا واحدة وعدونا واحد فعلام التفرق والتشرذم!! فأنتم منا ونحن منكم؛ فهبوا جميعا كي ندفع الظلم والكفر حتى نرى راية التوحيد خفاقة في ربوع ليبيا..

المسرى: ما هي رسالتكم للأمة الإسلامية جميعاً؟

ابتداءا نطلب منهم الدعاء، ونقول لهم إن معركة بنغازي هي جزء من معارك الأمة الإسلامية وإنّا وإنْ كنا على ثغر بنغازي إلا أنّ قلوبنا في الجزائر وفلسطين وسوريا والعراق واليمن وأفغانستان وبورما والشيشان والصومال ومالي وأفريقيا الوسطى وغيرها من ثغور الأمة؛ نفرح لفرحهم ونتألم لألآمهم ووالله لو حكمت الشريعة في ليبيا لما توانينا في اللحاق بثغور الأمة الإسلامية..

ثانيا: نطلب من كل مسلم حر اللحاق بإخوانه المجاهدين لنصرة دين الله والمستضعفين في ليبيا، فالعدو قد تكالب علينا والهجمة شرسة.. فاللحاق اللحاق والنصرة النصرة..

فإن كان من صواب فمن الله وحده وإن كان من خطأ وزلل فمن نفسي ومن الشيطان..

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

المسرى: نشكر لكم سعة صدركم وإجاباتكم الوافية ونسأل الله لكم ولجميع المجاهدين النصر والتوفيق والتسديد.

-انتهى الحوار-

> ”المرحلة المقبلة مرحلة حساسة وصعبة في ليبيا بسبب الثورة المضادة والمؤامرات التي تحاك لها حتى يتم إرجاع ليبيا إلى حضن العبودية وبيت الطاعة في ظل النظام الدولي، ويتم سرقة خيراتها وثرواتها؛ لذلك يجب على المجاهدين أن يكونوا على قدر المسؤولية وعلى مستوى الحدث، وأن يستنهضوا كل الطاقات ضد مشروع «حفتر» وزبانيته“

778 عملية خلال شهر محرم قتل وأصيب فيها 53 جندي أمريكي و2539 من الجيش الأفغاني

صدور العدد 128 من مجلة الصمود التابعة للإمارة الإسلامية في أفغانستان

■ رحيم عبد اللّه – أفغانستان

نشرت مجلة الصمود التابعة للإمارة الإسلامية العدد الجديد عن شهر صفر الحالي، حيث تعتبر المجلة نافذة على الجهاد الأفغاني، وناقل لأخبار ومقالات المجاهدين في الإمارة الإسلامية، منذ إحدى عشر عاما.

وفي عددها الـ١٢٨ حملت المجلة عدة مواضيع قيمة، وحقائق يحاول الإعلام تغييبها، وفي افتتاحة العدد تناولت المجلة الحدث الذي هز كيان الاحتلال الأمريكي، ونشر الذعر والرعب بين جنوده، وهو العملية المباركة التي استهدفت أكبر قاعدة عسكرية للإحتلال الأمريكي في أفغانستان المعروفة بقاعدة باجرام الجوية.

وجاء في افتتاحة العدد أن أحد أبطال الإمارة الإسلامية «الحافظ محمد البرواني» شنّ عملية استشهادية على الجنود المحتلين في قلب قاعدة باجرام الجوية، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجنرالات الأمريكيين -ولله الحمد-، وقد اعترف الاحتلال بمقتل ٤ أمريكيين وإصابة ١٦ آخرين.

وقد شكلت هذه العملية البطولية صفعة قوية على وجه الاحتلال، حتى أنها اضطرت أمريكا إلى إغلاق سفارتها في كابول.

وبحسب الافتتاحة فإن هذه العملية الاستشهادية البطولية تحمل في طياتها رسائل واضحة للمحتل المتغطرس مفادها لا تحلموا بالأمن في أفغانستان؛ لأن المجاهدين يتحيّنون الفرص للانقضاض على صيدهم الثمين، وينتظرون آمادا طويلة، ويقطعون مسيرة شاقة، ويواصلون عملهم الدؤوب والمضني من أجل الإثخان بكم.

وأضافت أن الاستشهاديين يفضّلون ويعطون الأولوية في تنفيذ العمليات على المحتلين الأجانب، ويتنافسون فيها ويتسارعون إليها.

وأكدت الافتتاحية أن المجازر والانتهاكات التي ترتكبها القوات الأمريكية حيناً بعد حين، لن تمر مرور الكرام، وإن الشعب الأفغاني لن يسكت عنها سكوت العالم المخزي، ولن يقف مكتوف الأيدي إزاءها، بل سيحاسبكم عليها.

وحسب الافتتاحية فإن والد الشهيد «عاشق رسول البغلاني» -تقبله الله-، قام عند تشييع جثمان ابنه الشهيد بتسليم ابنه الآخر «ذبيح الله» أسلحة أخيه الشهيد، وقال : (الآن أعطي هذا السلاح لابني السادس، فإن قتل فسوف أعطيه للآخر، فإن قتل فسوف أعطيه للآخر، وهكذا.. وإن قتل أبنائي كلهم، فأحفادي كثيرون والحمد لله، إننا مسلمون وأمريكا جاءت من بعيد، اعتدت علينا وقتلتنا، فينبغي لنا أن نصمد أمامهم ونجابههم، هذا ابني وهذه أسلحته، وبإذن الله لنقاتلن هؤلاء الكفار، ولنطردنهم من بلادنا، ولندافعن عن دين الإسلام).

وخاطبت الافتتاحية الأمريكان بقولها : (إنكم سترحلون يوماً ما من أفغانستان، ولو ارتكبتم من الجرائم والانتهاكات أفظع وأبشع مما ترتكبونه الآن، فسارعوا إلى إخراج جنودكم، ولا تدفعوهم إلى هاوية الهلاك).

ونشر العدد إحصائية شهر محرم حيث وثق عدد العمليات الجهادية التي قام بها جنود الإمارة الإسلامية، والتي استهدفت قوات الاحتلال الأمريكي والقوات العميلة، حيث وثق العدد ٧٧٨ عملية عسكرية ثلاث منها استشهادية، وكان قتلى الاحتلال الأمريكي خلال شهر محرم الماضي حسب المجلة ٣٩ قتيل و١٤ جريح فيما بلغ عدد قتلى الجيش الأفغاني العميل ١٥٧٠ والجرحى ٩٦٩، واستطاع المجاهدون تدمير ٣٧٨ من الآليات والمدرعات العسكرية التابعة للجيش العميل والمحتلين، فيما كان قتلى المجاهدين ٦٨ والجرحى ١٣٩.

من جانب آخر أجرت المجلة حوارا صحفيا مع الملا عبد المنان آخند مسؤول الإمارة الإسلامية في ولاية «هلمند». حيث تحدث عن الفتوحات التي أحرزها المجاهدون في ولاية هلمند، وأن المجاهدين بدأوا عملياتهم الجهادية في ضواحي مدينة لشكرجاه، حيث تم في المرحلة الأولى منها فتح وتمشيط المناطق الخاضعة لسيطرة العدو خارج مدينة لشكرجاه. ويتمركز المجاهدون على بعد كيلومترين من المدينة، وفي بعض المناطق على بعد كيلومتر واحد، ومن ناحية «نهرسراج» فقد وصل المجاهدون إلى بوابات المدينة وسيطروا على مناطق واسعة. والمجاهدون الآن أوقفوا القتال، ليأخذوا قسطاً من الراحة.

وعند سؤاله حول ما نشره الإعلام المعادي من أن المجاهدين غدروا بالجنود بعد استسلامهم، أكد أن هذا جزء من الحملة الدعائية للأعداء، يشنونها تسترا على فضيحتهم، وتهرّباً من المسؤولية، وتشويها لصورة مجاهدي الإمارة الإسلامية، فإن مسؤولية الهزيمة وتبعات تلك الهزيمة تعود على القيادة، لأنهم يلعبون بحياة جنودهم حيث تركوهم في مناطق لم يجدوا فيها فرصة للهروب أو سبيلا للفرار منها، لأن القيادة كانت لا تسمح لهم بترك المنطقة والخروج منها إلى أن وقعوا تحت حصار المجاهدين.

فدعاهم المجاهدون عدة مرات إلى الإستسلام وإلقاء السلاح والتخلي عن القتال لصالح الاحتلال وعملائه، لكنهم رفضوا هذه الدعوات، حتى نشب القتال فقتل عدد كبير منهم، وحتى أثناء القتال وتبادل النيران دعوناهم إلى الاستسلام لكنهم رفضوا دعواتنا في كل مرة، فالبعض منهم قاتل حتى الموت، والبعض الآخر سلم نفسه للمجاهدين بعد نفاد ذخيرته وتيقّنه بالهلاك، وهم الآن في أسر المجاهدين، وأما القتلى فجثثهم متناثرة في أرض المعركة، فنحن لم نغدر ولن يستطيع أحد أن يثبته علينا، ومن لم يطمئن فليأت وليسأل الجنود الذين وقعوا أسرى بأيدينا عن حقيقة الأمر، فهذه من دعايات الأعداء يريدون من خلالها التستر على هزيمتهم وجريمتهم وتقصيرهم في حق جنودهم، فهم يريدون التهرب من المسؤولية حسب قوله.

وعن قول وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» في مؤتمر بروكسل : أننا لن نمل من الحرب ضد طالبان، ولا يمكن لهم الانتصار في المعركة، فعليهم أن يختاروا طريق السلام الذي اختاره «حكمتيار» -زعيم الحزب الإسلامي- وليس أمامهم خيار سوى السلام -حسب زعمه-.

فرد على تصريحه بقوله : نعم لقد سمعت تصريحاته -أو بالأحرى هذيانه- عبر المذياع، وكما ذكرتم لقد جاء جنود أمريكا وحلفاؤهم بعدد كبير إلى أفغانستان، مدججين بالأسلحة الفتاكة، وترسانة عسكرية متطورة، فاستفرغوا قوتهم في أفغانستان، حتى استخدموا الأسلحة المحرمة دوليا وأسلحة الدمار الشامل، لكنهم انهزموا أخيراً في ميدان المعركة، فإنهم آثروا الهروب منها والدفع بعملائهم إلى فوهة الهلاك.

وأما قول جون كيري بأنهم لن يملوا من الحرب ضد المجاهدين، فأقول لهم : تعبتم أو لم تتعبوا، الحقيقة هي أنكم واجهتم هزيمة ساحقة في أفغانستان، فالتبجح والتشدق أمام الكاميرات شيء، والإنتصار على أرض الواقع وفي ساحة المعركة شيء آخر.

وأما قوله بأن على الطالبان التأسّي بحكمتيار في المصالحة مع الحكومة العميلة، فجماعة حكمتيار كانت قد تخلت سابقاً عن الجهاد في سبيل الله ضد الاحتلال الأمريكي واندمجت في الحكومة العميلة ولم يبق منها إلا حكمتيار والذي أعلن في الآونة الأخيرة عن استسلامه، وأما المجاهدين المخلصين منها فانضموا إلى صفوف الإمارة الإسلامية ووقفوا تحت رايتها..

كما نشر العدد تقرير أعده حافظ سعيد تكلم عن جرائم الاحتلال الأمريكي خلال شهر سبتمبر الماضي بحق الأبرياء من النساء والأطفال في أفغانستان، وقصفه العشوائي للمنازل والممتلكات، وقدم إحصائية دقيقة لهذ الجرائم الأمريكية.

وكتب الأستاذ خليل وصيل عن جهود الإمارة الإسلامية في توفير الخدمات التعليمية حيث أكد أن علاقة الإمارة الإسلامية بالتربية والتعليم عريقة ووثيقة؛ فهي حركة منبثقة أصلا من مراكز العلم والمدارس والمساجد، ومعظم قادتها ورجالاتها من فرسان العلم وخريجي الجامعات الإسلامية، ولذا فهم أحرص الناس على تعليم الناس ودعوتهم إلى الخير، وقد بذلوا الجهود قديما وحديثا في أكثر من سبيل لمحاربة الأمية والجهل. فبعد انتصار الإمارة الإسلامية على عصابات الشر، اهتمت بالمجال التعليمي أكثر من المجالات الأخرى، وعلى الرغم من إمكانياتها الاقتصادية الداخلية المحدودة، فقد أعادت المدارس المهدمة، وأنشأت مدارس جديدة، وفتحت مراكز ومؤسسات تعليمية في ربوع البلاد، وأعدت منهجا تعليميا يتوافق مع الثوابت الدينية والثقافة الأفغانية الأصيلة، وينمي المهارات المختلفة لدى الطلاب، ويربيهم تربية راسخة، وكانت الجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية مفتوحة إبان حكم الإمارة الإسلامية في عاصمة البلاد وغيرها من الولايات، وكان أطفال الأفغان يرتادون المدارس وينهلون من ينابيع العلم والحكمة، والإمارة الإسلامية لم تأل جهدا في إسعاد وتعليم أبناء الشعب الأفغاني المنكوب.

وفي مقال بعنوان «سنثأر لشهدائنا من الأمريكان وعملائهم» تكلم أبو عبد الله عن جرائم الأمريكان الأخيرة في مدينة قندوز، وتوعد بالثأر للقتلى وكتب : أشلاء ممزقة، وأجساد مفحمة، مشاهد رهيبة، ومناظر ، مجزرة في غاية البشاعة تفجع القلوب وتدمع العيون، راح ضحيتها العشرات من المدنيين العزل، أطفال رضع، وشيوخ ركع تقصفهم طائرات أمريكا الهمجية في مدينة قندوز الأفغانية.

كما أحتوى العدد على الكثير من المواضيع المهمة والمميزة والمقالات الهادفة، والتقارير الإعلامية.

الملاحم تصدر عدداً خاصاً من مجلة إنسباير

تناول عمليات 17 سبتمبر الماضي التي استهدفت مدينة منهاتن ونيويورك

■ أحمد مشهور – اليمن

أصدرت مؤسسة الملاحم الإعلامية العدد الخاص من مجلة «إنسباير» الناطقة بالإنجليزية والعربية، وأبرز العدد عمليات السابع عشر من سبتمبر الماضي والتي شكلت ذعراً في منهاتن ونيويورك، وقد تمت العملية بعد أن وضع مجاهد منفرد عدداً من الطناجر الملغمة في عدة مناطق في نيويورك، كما حمل العدد مواضيع مهمة ركزت في أساسها على الشأن الأمريكي، وكتب في هذا العدد الشيخ المجاهد إبراهيم القوصي مقالاً بعنوان: «أكبر من يو أس أس كول بألف مرة» تحدث فيه الشيخ عن أحداث غزوتي نيويورك وواشنطن ومعاشية أحداثها مع الشيخ أسامة بن لادن ومجموعة من المجاهدين، كما تناول القائد إبراهيم عسيري في العدد كلمة أوباما التي تحدث فيها في خطابه الأخير في الأمم المتحدة وجاء مقاله بعنوان «العولمة الأمريكية تتهاوى».

العدد نشر كلمة الشيخ الدكتور أيمن الظواهري والتي نشرتها مؤسسة السحاب في الذكرى ١٥ لـ لعمليات ١١ سبتمبر، بعنوان «أباة الضيم».

وفي تعليق العدد عن عمليات سبتمبر الماضي أكد أنه لم يمض أقل من أسبوع على ذكرى أحداث الحادي عشر من سبتمبر حتى دوت الانفجارات مجدداً في نفس المكان «منهاتن»، وفي مكان لا يبعد كثيراً عنها «نيوجرسي» دوى انفجار آخر. وفي نفس اليوم قام رجل يهتف «الله أكبر» بطعن ثمانية أشخاص في ولاية مينيسوتا.

وأشار قسم إرشادات «إنسباير» أن هذه العمليات نفذت بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بأيام، ولهذا التوقيت أهمية وأبعاد سياسية وأمنية، فإحياء ذكرى الحادي عشر بعمليات جهادية يعطي شعوراً عاماً بالخوف واستحضاراً للماضي بتفاصيله.

وفي تناوله لردود فعل الحكومة الأمريكية وضح أنه عندما بدأت العمليات في «نيوجرسي» حاولت الحكومة التقليل والتهوين من العملية، وحاولت اقناع الرأي العام بأن الانفجار ليس متعمداً ولا يدخل في سياق الجهاد. ثم ما لبثت قليلاً حتى جاءت العملية الأخرى في مينيسوتا ولم تتعاطى الحكومة مع الحدث على أنه جهاد فردي مع أن المنفذ كان يكبر وينتقي الأهداف الغير مسلمة.

وفي وقت متقارب وقبل حادثة مينيسوتا بنصف ساعة تقريباً دوى انفجار تشيلسي في ضواحي منهاتن. ومع أن الأجهزة الأمنية وجدت خطاباً بجانب العبوة المتفجرة، وهي نفس الطريقة التي اقترحتها مجلة «إنسباير» في تبني عمليات الجهاد الفردي، إلا أن الحكومة تحاول امتصاص الصدمة بإماتة الخبر وعدم ربطه بالجهاد كي لا تثار المخاوف مرة أخرى وفي منهاتن أيضاً.

والمشاهد للخطوات والإجراءات التي أتبعت للتحقيق في الحادث يعي تماماً أن هذه الإجراءات لا تتخذ إلا في الأعمال الجهادية.

وتناول فريق التوجيه في الجهاد الفردي جميع العمليات وتحدث عن نتائجها ووضع بعض الإرشادات المستخلصة من تلك العمليات.

وفي ختام المقال وجه الفريق المسلمين في الغرب بقوله: «ها هي أمريكا تحارب المسلمين في كل مكان بشكل مباشر أو عبر وكلائها، فيجب عليكم شرعاً الوقوف ضدها وضد مشاريعها الإمبريالية، ويا إخواننا، يا أبطال الجهاد الفردي عليكم بأمريكا، فكم تستنزف أمريكا من عملية بطل واحد وكم يكلفها ويكلف هيبتها وأمنها عملية بطل من أبطال الجهاد الفردي، فالله الله بالنصرة والجهاد».

وفي مقال آخر قدم العدد تعليمات من أجل أن تكون الطنجرة ناجحة وتحدث عن المكان المناسب لوضعها وأيضاً التوقيت المناسب.

ثم نقل العدد ردود الفعل الغربية وفي كبرى الصحف عن عمليات ٩/١٧.

حيث نقلت عن نيويورك تايمز قولها: «وتقول الشكوى التي وجهت ضد السيد رحيمي أنه كان مدفوعا من فكر إسلامي متطرف سجله في دفتر كان معه عندما أطلق عليه النار وجرح بواسطة الشرطة في ليندن، NJ ، صباح يوم الاثنين قبل نقله إلى السجن. وكان دفتر مذكرات رحيمي الذي وجد مثقوبا برصاصة وملطخا بالدم يحتوي على عدد من المقالات ضد الحروب في العراق وأفغانستان. وفي رسالة واحدة مكتوبة بخط اليد توسل فيها السيد رحيمي إلى الله بأن لا يتم القبض عليه قبل تنفيذ هجماته التي خطط لها فقال: «أدعو الله الحكيم الجميل من كل قلبي وأتوسل إليه ألا يحرمني من الجهاد».

وفي أماكن أخرى في دفتر الملاحظات، تقول الدعوى الموجهة ضد رحيمي أنه يشير إلى قنابل أنبوبية وطناجر الضغط فضلا عن إطلاق النار على ضباط الشرطة.

وكتب السيد رحيمي عن قتل الكفار وأشاد بشخصيات إرهابية، بما في ذلك أنور العولقي مسؤول الدعاية الرائدة لتنظيم القاعدة الذي قتل في هجوم طائرة بلا طيار في اليمن، كذلك أشاد بالجندي الذي قام بالهجوم في قاعدة فورت هود الذي يعد الأكثر دموية فيما يسمى بهجمات الجهاد المنفرد المستوحاة من تنظيم القاعدة».

في مقال إبراهيم العسيري تناول سقوط العولمة الأمريكية وعلق على خطاب أوباما في آخر إطلالة له في منصة الأمم المتحدة بنيويورك حيث ألقى كلمة ودعاية تحدث فيها بكلام عام يصب في اتجاه واحد. اتجاه يدعو فيه للاندماج والشمول ثم ذكر تحديداً «العولمة». يتابع العسيري لا يهمنا كثيراً من هو شخص الرئيس الأمريكي الذي قال هذا الكلام، ولا يهمنا مع أي حزب ينتمي هذا الرئيس، وما يهمنا حقيقة هو أن هذا الكلام يعبر عن بُعد السياسة الأمريكية ونظرتها للواقع في هذه المرحلة. إن من أكبر الكذبات التي يُروج لها هي أن يقال «هذه سياسة أوباما»، أو هذه طريقة أوباما، وكأنّ رسم السياسة الأمريكية هي من نسج ذلك الرئيس أو ذاك، وهذه مغالطة كبيرة تتعمدها أمريكا لتخرج نفسها من الحرج الذي يلحقها نتيجة الممارسات الخاطئة في أي قضية وفي أي مرحلة، وهذا الأمر يقال أيضاً في الأحزاب حسب قوله.

وتابع في مقاله «وبالعموم فإن هذه السياسة سياسة ماكرة وحيلة خفية تحاول فيها أمريكا غسيل أي أخطاء وقعت في عهد أي رئيس، وكأن أمراً لم يحدث. فما حدث من غزو لأفغانستان والعراق وما صاحب ذلك من ممارسات هو بسبب سياسة الرئيس بوش الابن، وما يحدث في سوريا من قتل لآلاف الأبرياء هو بسبب سياسة أوباما الانعزالية. أو أن يقال: إن ما يحدث أو حدث هو بسبب سياسة الجمهوريين أو بسبب سياسة الديموقراطيين، وهذا كله كذب واحتيال. وللأسف؛ أن هذه الخدعة انطلت على كثير من المسلمين حتى على بعض السياسيين، فبعضهم يقول: سننتظر الرئيس القادم لأمريكا لعله يكون أكثر تعاطياً مع قضيتنا.

وأوضح أن النظرة السوية التي يجب أن نرى من خلالها سياسات أمريكا هي النظرة لما ينتج ويتمخض عن الدراسات التي تُقدمها المراكز المختلفة في جميع الجوانب، ثم النظر الدقيق في التصريحات والخطابات والقرارات التي تنتج وتتمخض عن الاجتماعات المتكررة لصناع القرار. ولا شك ولاريب أن المطبخ الذي يرسم جل السياسات الأمريكية الخارجية منها أو الداخلية هو نفس المطبخ، وتتناوب الأحزاب فيه لتلعب الأدوار المختلفة، ويقوم الرئيس الأمريكي بتنفيذ كل ما ينتج عن ذلك، فالدور الذي يلعبه الرئيس في الغالب هو دورٌ تنفيذي».

واستضاف العدد الشيخ المجاهد حمد التميمي حيث عرض عليه عدداً من الأسئلة المتعلقة بالجهاد الفردي، من تحديد المدنيين والعسكريين وغيرها من الفتاوى التي أجاب عنها الشيخ في العدد.

وسلط العدد الضوء على قضية الأفارقة الأمريكيين والعنصرية التي يتعرضون لها، ثم قدم العدد عدداً من القضايا التي قتل فيها بعض الأفارقة من قبل الشرطة الأمريكية وما تبعه من احتجاجات في عدة مدن.

عبدالله المرابط في مقال بعنوان «رسالة إلى المسلمين في أمريكا» قال فيها: «مما لا يخفى عليكم أن رؤساء أمريكا وقاداتها منذ أمد بعيد يتحدثون دائما عن المبادئ والأخلاق والقيم والمثل الأمريكية لكن على أرض الواقع حركة أمريكا السياسية والعسكرية وسياستها الخارجية تناقض كل ذلك. فمبادئ أمريكا وقيمها وأخلاقها تتقدم وتتأخر حيث ما كانت تخدم مصالحها فحسب تحت مسميات شتى فأحياناً باسم حماية حقوق الإنسان وأحياناً باسم مكافحة الإرهاب».

وتحدث في المقال عما تمارسه أمريكا بحق الشعوب المسلمة من الصومال إلى ليبيا إلى اليمن وفي كل البلدان الإسلامية من ظلم وتعدي، ومصادرة الحقوق.

وفي ختام الرسالة قال «المرابط» للمسلمين في أمريكا «ستقفون يوماً بين يدي الله في يوم يودّ فيه المجرم لو يفتدي من عذابه ببنيه وأمه وأخيه وأبيه، فماذا أنتم قائلون له عندما يسألكم عن دماء إخوانكم المسلمين التي سفكتها حكومة أمريكا في العراق وأفغانستان والصومال واليمن؟ إن الأمريكان السود الذين غالبيتهم من النصارى قد هبوا وقاموا يثأرون لقتيل منهم هنا أو هناك بسبب الانتهاكات العنصرية التي تمارسها الشرطة بين الحين والآخر؛ فماذا أنتم فاعلون لنصرة إخوانكم المسلمين الذين يبادون بمئات الآلاف على طاولة مفاوضات «دي مستورا» وتصريحات كيري ولافروف. إننا نستصرخ نخوتكم وعزتكم وإباءكم وغيرتكم لنصرة إخوانكم بدفع ظلم الحكومة الأمريكية بما تستطيعون.

وأضاف «إن أخوف ما تخافه الحكومة الأمريكية اليوم هو أن تحرقها النار التي أشعلتها في بلادنا بتنامي العمليات الفردية داخل أراضيها بأيدي أمريكية وغير أمريكية الأمر الذي سيشكل عليها ضغطاً يجعلها تراجع حساباتها. فما زال كابوس الحادي عشر من سبتمبر تتردد أصداؤه الزلزالية في الأذهان حتى اليوم. فهل لها من تلاف وهل لذناباها من مطلب؟».

إصدار جديد لمؤسسة الكتائب ضمن سلسلة من الذاكرة «من الذاكرة 19»

يحكي سيرة القائد الميداني «عبد النور» -رحمه اللّه-

القائد الميداني عبد النور المعروف بـ «غرطوب»

■ صويلح أحمد – الصومال

نشرت مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي إصدارا جديداً من سلسلة من الذاكرة بعنوان «من الذاكرة ١٩» وظهر فيه القائد الميداني عبد النور -تقبله الله- وهو يروي جانباً من سيرة رفيقه القائد الشهيد أبو سليم.

وذكر القائد عبد النور أن القائد أبو سليم كان قائدا شجاعاً مقداماً، وأنه تميز بصفات نادرة وأنه كان محبوبا بين إخوانه وجنوده، وأن الله قد من عليه بحسن الخلق وتفضل عليه بطبيعة مميزة مهذبة.

وأضاف: «بلغنا نبأ استشهاده أثناء قيامنا بإحدى المهام في ولاية شبيلي السفلى، وانتابنا حينها شعور لا يوصف ولكن لم يزعجنا هذا الخبر فطالما سعى رحمه الله لنيل الشهادة وكانت جل اهتمامه أثناء حديثنا في المجالس ونحسب أن الله قد صدقه، وقد زادنا نبأ استشهاده عزيمة وغيظا على قتلته المشركين وتعاهدنا على إكمال هذا المسير».

وأخبر أن سيرة القائد أبا سليم لا يمكن اختزالها في ساعات وأن تاريخه حافلا بالأعمال، كما أنه تميز رحمه الله برباطة الجأش في المواقف الصعبة وأخذ القرارات الحازمة بعد استشارة إخوانه، وأنه كان صاحب نشاط وحيوية أثناء أدائه للمهام لا يتحول عن أهدافه حتى يحققها بشكل متقن ولو كلفه ذلك أياما وشهورا.

كما أوصى القائد عبد النور لإخوانه المجاهدين بالثبات على الطريق الذي قتل فيه قائدهم أبو سليم ، ذلك القائد الذي قاد المجاهدين في أصعب الظروف وأصيب عدة مرات في المعارك وفقد بعضا من أصابعه في سبيل الله ومع ذلك لم يتراجع أو يتوان، بل قرر إكمال المسيرة حتى يسود الإسلام أو يذوق ما ذاقه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وها قد أكرمه الله بالشهادة، نسأل الله ان يتقبله.

وفي ختام كلمته قال « فيا إخوتي المجاهدين «اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» فعما قريب سيهزم الكفر وحتى ذلك الحين «فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان» وعليكم بأمر الله تعالى حيث قال «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

الجدير بالذكر أن القائد عبد النور كان أحد القادة الميدانيين لحركة الشباب المجاهدين وخاض عدد من المعارك في ولايات متفرقة منها ولاية شبيلي السفلى، وولاية جوبا، وولاية جيدو، بالإضافة إلى العاصمة مقديشو التي خاض فيها أكثر المعارك وأشدها مع أعداء الله من الصليبيين والمرتدين، واستشهد فيها في عام ٢٠١٢ بعد ما داهم المرتدون في المنطقة التي كان فيها حيث حاولوا اعتقاله ولكنه رفض الاستسلام للمرتدين وقاتل حتى سقط الليث شهيدا بإذن الله.

الشيخ المجاهد مصلح العلياني من داخل مدينة حلب: نحن الكرارون ويؤكد أن المجاهدين معنوياتهم في أفضل حال

■ حارث النقيب – سوريا

من داخل مدينة حلب وفي كلمة لجمع من المجاهدين، تحدث الشيخ المجاهد مصلح العلياني أن المجاهدين رجال حرب يتحينون الفرص فيهجمون، ثم ينسحبون ليعودوا مرة أخرى.

وتابع الشيخ في الكلمة المصورة «نحن بإذن الله لنا كرة ولنا رجعة ولنا تحرير بإذن الله».

وتابع أنهم في سوريا ليس من أجل وطن أو من أجل التراب، وليسوا فيها من أجل أنهم أخوة من الرحم، بل أنهم هناك من أجل دين الله حسب وصفه.

ووجه رسالة إلى إيران والمليشيات مؤكداً أنهم لو تقدموا على مدرسة الحكمة أو مؤته أو مشروع ١٠٧٠ شقة؛ فإن المجاهدين سيعيدون الكرة وهم الكرارون وذكر حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قال فيه: «وددت أن أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل».

وأكد أن للمجاهدين صولة وجولة، وتوعد أعداء الله أنهم سيرون من المجاهدين ما يسوئهم، و تابع «وسيرى أهالي حلب ما يسرهم».

وأضاف أن الروافض كلما زادوا اشراكاً في الله كلما زاد المجاهدون توحيداً لله.

وفي تغريدات للشيخ العلياني على «تويتر» أضاف «يظن الناس أن معركتنا انتهت في بعض المناطق التي تقدم عليها الرافضة، بل معركتنا قائمة معهم ولازلنا متواجدين في حلب الإسلام»

ووضح أن هذه هي المعارك مرة تنتصر ومرة يتقدم عليك العدو قال الله «وتلك الأيام نداولها بين الناس» وهذه هي حكمة أرادها سبحانه لعباده.

وتابع الشيخ بقوله: «انظروا إلى فطائسهم تملأ الطرقات والأراضي، وانظروا إلى مشافيهم تغص بالكلاب والجيف، وانظروا إلى عويل أهلهم ولطم خدودهم لقتلاهم».

وذكر قول الله تعالى: « إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله مالا يرجون» قتلانا في الجنة و قتلاهم في النار إن شاء الله.

وأكد الشيخ أن المجاهدين لازالوا في أرض المعركة فلا تسمعوا لكلام المرجفين، ولا تحطمكم أخبار إعلام العدو وأضاف بأن من يقول زجيتم بالشباب في محرقة وتاجرتم بدمائهم حتى قتلوا، فهذا يخذل الناس عن دفع صيال الرافضة «الجهاد فيه قتل وأسر وجرح» حسب وصفه.

فطريق الجهاد ودخول الجنة ليس مفروشا بالورود بل هو ابتلاء قال الله عن المؤمنين « يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون» وأضاف الشيخ «يا أهل الإسلام في كل مكان هاهم أبناؤكم واخوانكم في الصفوف أمام العدو فلا تخذلوهم بإعلامكم ولا تتركوهم من دعاءكم.

وأكد الشيخ بعد أن نشر المقطع المرئي بقوله: «من حلب الإسلام ونحن مع أبطال الشام والإسلام، أتينا لنرفع معنوياتهم فوجدناهم أفضل منا معنويا».

الشيخ المجاهد مصلح العلياني: معركتنا قائمة ولا زلنا في حلب

مؤسسة رماح للإنتاج الإعلامي تنشر إصداراً مصوراً جديداً

توثيق لعملية استشهادية على أحد أكبر معسكرات المحتلين الفرنسيين في مالي

■ المسرى – متابعات

نشرت مؤسسة رماح الذراع الإعلامي لجماعة أنصار الدين التي تنشط في مالي إصدارا مصورا ضمن سلسلة «عزف الرصاص» يحمل عنوان «الصارم المسلول على شاتم الرسول» -صلى الله عليه وسلم- ويعرض عملية استشهادية استهدفت معسكرا فرنسيا في مدينة كدال منتصف فبراير من العام الجاري.

الإصدار يتناول أسباب الحرب الصليبية على مالي ودوافع فرنسا في احتلال الشمال المالي بعد أن قام المجاهدون بإعلان إمارة أزواد الإسلامية عام ٢٠١٢ م ويعرض صورا من جرائم الفرنسيين ومن اعتدائهم على المسلمين وفي المقابل يعرض صورا متعددة لعمليات المجاهدين ضد فرنسا وعملائها.

وبحسب الإصدار فإن العملية الاستشهادية استهدفت معسكر «كاندي» أحد أكبر معسكرات الفرنسيين في مالي ويقع في مدينة «كدال» وقد خلفت العملية بحسب ما ورد في الإصدار حوالي ٧٠ قتيلاً من الفرنسيين كما ألحقت خسائر فادحة بالمعسكر.

جزء كبير من الإصدار خصص لاستعراض سيرة ووصية الاستشهادي «ربيع الشنقيطي» منفذ العملية حيث ورد في الإصدار أن اسم المنفذ هو «محمد عبد الله الحسني» في الأربعينيات من عمره وأنه طالب علم نشأ وترعرع في وسط علمي فحفظ القرآن ودرس عدداً من متون العلم ودرس الفقه المالكي واللغة العربية.

الاستشهادي «ربيع الشنقيطي» قال في وصيته المؤثرة «الحمد لله أن رأينا الصليبيين يندبون قتلاهم بين أهلهم وفي دارهم» وأضاف «هذه الغزوة المباركة سميناها باسم الصارم المسلول على شاتم الرسول» وبين أنها رد على المظاهرة التي خرجت بعد عملية شارلي أيبدو وحضرها الرئيس المالي وجمع من الرؤساء من مختلف بلدان العالم.

ووجه الاستشهادي «ربيع» رسالة إلى الفرنسيين والغربيين قائلا «إنكم بإساءتكم إلى رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- وحربكم للمسلمين واحتلالكم لأرضهم ودعمكم للحكام المرتدين كل ذلك قد فتحتم به على أنفسكم جميع أبواب الحرب» وأضاف «فأبشروا بالمفخخات والأحزمة والاقتحامات فو الله لنثأرن لنبينا -صلى الله عليه وسلم- ولو بعد حين ولئن عدتم لنعودن ولئن زدتم لنزيدن».

وتنشط جماعة أنصار الدين في مالي منذ أربع سنوات على الأقل بقيادة الشيخ أبي الفضل إياد غالي أحد أبرز القيادات الإسلامية والقبلية في أزواد.

الاستشهادي ربيع الشنقيطي -رحمه اللّه-

خسائر قوات حفتر في بنغازي بليبيا خلال ثلاثة أيام من 14 إلى 17 نوفمبر الجاري

4 دبابة
2 كاسحة ألغام
1 مدرعة
2 عربة
1 ناقلة جنود

[تصميم: مركز السرايا للإعلام – ليبيا]

في رثاء ربيع الخير*

■ الشيخ: محمد بن محمد السالك – مالي

رَبيعُ الْخَيْرِ مَرْبَعُهُ عَميمُ ... وَرَبْعُ الشَّرِّ مَرْتَعُهُ وَخيمُ
فَهَذَا لِلْهُدَاة بِه نعيمٌ ... وَذَلِكَ بِالْعُتَاة لَهُ جَحيمُ
وَقَدْ خَبرَ الْفِرنْجَةُ ذَاكَ مِنَّا ... غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ هَاجَ الضَّريمُ
غَدَاةَ دَهَى مَعَاقِلَهُمْ غَريمٌ ... لَهُ ثَأْرٌ يُطَالِبُهُ قَديمُ
جَوَادٌ يَمْتَطِي شَوْقاً إِلَيْهِمْ ... جَوَادًا لَا يُصَدُّ لَهُ هُجُومُ
فَجَادَ لَهُمْ بِأَطْنَانِ الْمَنَايَا ... وَجَادَ لَهُمْ وَحُجَّتُهُ هَزِيمُ
وَغَادَرَهُمْ كَلَمْحِ الطَّرْفِ نَهْبًا ... لِنَارِ الثَّأْرِ تُكْنَتُهُمْ صَريمُ
وَهُمْ جَرَّاءَ مَوْجِ الصَّعْقِ شَتَّى ... كَلِيمٌ أَوْ صَرِيعٌ أَوْ رَمِيمُ
وَظَلَّ مِنَ الدُّخَانِ لَهُمْ ضَبَابٌ ... وَبَاتَ مِنَ الرَّمَادِ لَهُمْ أَجِيمُ
فَمَا أَغْنَى رَقِيبُهُمُ فَتِيلًا ... وَمَا نَفَعَ الْخَبِيرُ وَلَا الزَّعِيمُ
وَلَا أَنْجَتْ دُرُوعُ الْجُبْنِ كَلَّا ... وَهَلْ يُنْجِي مِنَ النَّارِ الْهَشِيمُ
رَبِيعَ الْخَيْرِ قَدْ أَدْرَكْتَ ثَأْرًا ... مِنَ الْكُفَّارِ مَطْلَبُهُ عَظِيمُ
أَنَجْلَ حُذَيْفَةَ الْحَسَنِيِّ أَعْظِمْ ... بِفَتْكِكَ إِنَّ مَبْلَغَهُ جَسِيمُ
فَصَارِمُ صَعْقِكَ الْمَسْلُولُ خَسْفٌ ... لِمَنْ شَتَمَ الرَّسُولَ بِهِ يُقِيمُ
وَهَا هُوَ لِلْجِهَادِ غَدَا وَقُوداً ... وَهَا هُوَ بِالْبِلَادِ لَهُ نَسِيمُ
وَهَا هِيَ ذِي (كِدَالُ) الْعِزِّ تَشْدُو ... بِيَوْمِكَ فِي الصَّلِيبِ وَتَسْتَدِيمُ
فَأَبْشِرْ يَا أَخِي فَالْكُلُّ يَدْعُو ... تَقَبَّلَكَ الْمُهَيْمِنُ يَاكَرِيمُ

* هذه القصيدة للشيخ محمد بن محمد السالك المعروف بأبي البراء الصحراوي في رثاء الاستشهادي «ربيع الشنقيطي» محمد عبد الله بن حذيفة الحسني اليوسفي -رحمه الله- منفذ العملية الاستشهادية على واحد من أكبر معسكرات الصليبيِّين الفرنسيِّين في (مالي)، ممّا أدى إلى مقتل حوالي سبعين من الصليبيِّين وعملائهم، وتدمير كبير للمعسكر بما فيه من منشئات وآليات ومعدات، ولله الحمد.

تعليق على إصدار ردع العدوان 6

■ عبد اللّه الغريب – الجزائر

رأيت إصدار أنصار الشريعة باليمن والموسوم بـ: ردع العدوان ٦ وهو كاسْمه ولله الحمد، فأردت أن أسجِّل هذه الكلمات التي جاءت تمشي علىَ استحياء، والتي كلمّا حرّكها الشوق أبطأها الحِياء!

بداية جال في خاطري المكدود أن أكتب حول موضوع الخطّة وأساليب الحرب التي ينتهجها الإخوة المجاهدون هناك، تنويها بفضل أولئك الرِّجال، وذكرًا لرباطهم وصبرهم على نيل مرادهم، ولكن هي أبين من أن أشرحهاَ أو أذكرها؛ ولعل القارئ يفهمها ويشرحها أفضل مني.

وودت أيضا -ولا زلت في ميدان الخواطر- أن أعلّق على بعض الكلمات المختارة بدقة وعناية سواء خلال التعليق على الإصدار، أو بعض كلماتٍ المشايخ أثابهم الله، وهي ولله الحمد تشرح نفسها بنفسها، وتعلق على نفسها بنفسها! فكأنها تقول لمن يتفحّصها: ها أنا ذا مثل البدر من حيث التفتَّ رأيت نورا ثاقبا.. إلخ ما جال في خاطري، وهي خواطرَ قد تحصل لغيري كما تحصل لي..

وأصارحكم -وإني لصادق- أنّ الشيء الذي أثار مكامني واستوقفني طويلا، وأعطاني درسا عظيما وأنا أتابع الإصدار بنَهَم، هو تضحيات أولئك الشباب الميامين فيما نحسبهم، ووالله كلما أرَى مثل تلك النماذج البطولية أتذكر حديث المصطفى صلى الله عليه وسلَم: (لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته)، أوَليسوا من أحق الناس دخولا في ذلك؟ (نحسبهم كذلك والله حسيبهم)، ثم هل يستطيع الطواغيت أن يقضوا على هذا الغرس المبارك؟! هيهات!.

وقلت في نفسي ماذا لو بُعث فينا الحافظ الذهبي أو غيره ممن اشتغلوا بالتراجم وتفننوا في ذلك، فأيّ كلمات سيختارها ذلكم الفحل لهؤلاء الشباب الأبرار؟!، وفي أيِّ طبقة سيضع أولئك الفرسان الذي يسطرون أروع نماذج التضحية والبطولة؟!

إذا حارت الألباب كيف تقولُ ... في ذا المقام فعذرها مقبولُ!

واسمحو لي أنشد من غير عثار:

كذلك أخرج الإسلام قومي ... شبابا مخلصا حُرًّا أمينا
وعلّمه الكرامة كيف تُبْنى ... فيأبى أن يُقيَّد أو يهونا
شباب ذلّلوا سبل المعالي ... وماعرفوا سوى الإسلام دينا

لله درّهم:

أعطوا ضريبتهم للدِّين من دمهم ... و الناس تزعم نصر الدِّين مجَّانا
عاشوا على الحبِّ أفواه وأفئدة ... باتوا على البؤس والنعماء إخوانا
الله يعرفهم أنصار دعوته ... والناس تعرفهم للخير أعوانا

اللهمّ إني أشهدك على حُبِّهم، اللهمّ يا ولي يا كريم تقبّلهم في الشهداء، واجمعنا بهم في جنّات النعيم، إخوانا على سرر متقابلين.

ولِمن يبخس أولئك الشباب حقّهم، إنّ فينا بفضل الله تعالى مَنْ يعترف لكل فاضل بفضله، وما مضى من ذاك، والحمد لله ربِّ العالمين.

كتبها عبد الله الغريب الجزائري/بعد مشاهدة الإصدار مباشرة.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com

المسرى

وبقيت كلمة

ليتوانيا في مواجهة روسيا

جابر عبد الغني

الصغير يحترم الكبير والكبير يقدر الصغير هذا في عرف الأسرة ولكن في عرف الدول لا احترام إلا للقوي وقد تجد الدولة القوية ألف سبب وسبب لتبطش بدولة ضعيفة لتنشر ثقافتها وتلزم بها الناس أو لتدخلها من ضمنها وتبتلعها، فإذا كان هذا هو السائد فما الحل للدولة الضعيفة إذا؟ ونحن نشاهد أمثال هذه السيناريوهات بشكل دائم شرقا وغربا ومؤخرا أرادت روسيا ضم جزيرة القرم لها وتدخل الغرب ولكن تعتبر روسيا قد نجحت في مخططها والأطماع الروسية تتوجه للدول المجاورة لها ومن هذه الدول (ليتوانيا)، ولكن يبدو أن دولة (ليتوانيا) لا تريد الاستسلام ولا تريد الإذعان للقاعدة المعروفة التي ذكرناها في أول المقال، حيث أنها قامت بإعداد كتاب بعنوان (حرب العصابات طويلة الأمد) ونشرت منه الآلاف على شعبها، فهل هذا سلاح ردع جديد تستخدمه الدولة الضعيفة ضد الدولة القوية!.

مطاولة الحرب أخوف ماتخافه الدول المحاربة، فهي تضع في حساباتها أن الحرب ستكون لفترة محددة وتدرس الوضع اقتصاديا وعسكريا واجتماعيا، لذلك استخدمت دولة (ليتوانيا) هذا الأسلوب وهي الحرب طويلة الأمد ويعتبر تهديد لروسيا بالفعل، ولذلك المجاهدون استخدموه في أكثر من دولة وهو أسلوب قديم ومعروف، يستخدمه المجاهدون الأفغان ويوقعون الخسائر البشرية وغيرها في الأمريكان وعملائهم، إذا تستطيع الدول أن تواجه بعضها بهذا الأسلوب –حرب العصابات– وأيضا تستطيع الجماعات الصغيرة أن تواجه الدول المحتلة وهذا يذكرنا بشيخ المجاهدين عمر المختار وكيف استخدم أسلوب حرب العصابات ضد إيطاليا المحتلة، وأيضا بالإمكان توسيع نطاق المعركة في أرض العدو نفسه وعمليات (١١ سبتمبر) خير مثال فقد استهدفت برجي التجارة كهدف اقتصادي ووزارة الدفاع الأمريكية كهدف عسكري وأسقطت طائرة كانت متوجهة للبيت الأبيض وهو هدف سياسي، وميزة هذا الأسلوب تخفيف الخسائر مقابل العدو الذي تكثر فيه الخسائر ولايدري أين ستأتيه الضربة القادمة حيث لاتوجد جبهات ثابتة و مباشرة فزمام المبادرة بيدك لا بيد خصمك، الشرط الوحيد في هذه الحرب هو الاستمرارية وعدم الملل فهي حرب تسمى (طويلة الأمد) فلن تستطيع أن تحسم المعركة في فترة قصيرة، وقد يبطش العدو في الضرب رداً على كل عملية تقوم بها ولكن ستكون أهدافه مشتتة وضرباته عشوائية، فلابد إذا من امتصاص الضربات ومعاودة الكرة وتكثيف الضربات، وتسمى أيضا (حرب الألف جرح) و (حرب البرغوث والكلب)، وعندما تتكاثر الجراح على عدوك فسيسقط حتما، وفعلا ما أنزل الله من داء إلا وأنزل معه الدواء.

وهنا أمر آخر وهو أن الله فرض علينا الجهاد ويظن بعض المسلمين أننا لا نقدر على مواجهة العدو بسبب تفوقه العسكري وتقدم قدراته خصوصاً فيما يتعلق بالسلاح الجوي؛ لكن الواقع أثبت أن استخدام تكتيك العصابات يحيد سلاح الجو المتفوق عند العدو ويجعله عديم الفائدة وقد ثبت عبر التجارب القريبة المعاصرة أن العدو مع كل ما يملك من قوة وآلة بطش يعجز عن كسب الحرب متى ما خضناها بالطرق المناسبة ومتى ما حيدنا نقاط قوته وأخذناه من مكاسره ونقاط ضعفه.

نموذج طالبان اليوم مثالي لمن يتساءل عن الحل؛ وتخطيط دولة (ليتوانيا) يوضح لنا أن ما نقوله هو شيء جاد ومجرب.

صورة وتعليق



يهوديان يسيران في أزقة القدس وفي الطريق فتيات فلسطينيات محجبات

ماذا عن العلاقات الروسية الإسرائيلية؟

عادل الأحمد – المسرى

قام وزير إسرائيلي بإهداء طائرة من دون طيار لرئيس الحكومة الروسية ديمتري مدفيديف خلال زيارة الأخير إلى إسرائيل.

وكان وزير الزراعة الإسرائيلي أوري اريئيل وهو من حزب البيت اليهودي القومي المتطرف قد اصطحب مدفيديف في جولة إلى مركز أبحاث زراعية وسأله إن كان يرغب في الحصول على الطائرة المعروضة هناك كهدية بعد أن أعجبت المسؤول الروسي. فوافق الأخير بلا تردد، وقد ظهر مدفيديف وهو يوجه الطائرة بنفسه بواسطة جهاز التحكم الخاص بها. هدية أثارت انتقاد العديد من الأصوات التي تخشى أن تسبب هذه اللفتة الودية من إسرائيل لروسيا استياءا عند الولايات المتحدة الأمريكية وتوترا في العلاقات الدبلوماسية.

ويجدر الإشارة إلى أن تكلفة هذه الطائرة تقدر بنحو ٤٩ ألف يورو، وهي قيمة تعادل ٦٠ ضعفا لقيمة الهدايا الرسمية المسموح لممثلي الحكومة الإسرائيلية بمنحها بشكل رسمي. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن سبب غضب الجانب الأمريكي من هذه الخطوة يتمثل في احتمال أن تكون الطائرة مزودة بكاميرا حرارية أمريكية الصنع، وذكرت الصحيفة أن الوزير سيكون بهذه اللفتة قد انتهك التوجيهات الأمنية الإسرائيلية الخاصة بالتصدير. في المقابل، كتبت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن الإسرائيليين سلموا الطائرة بدون الكاميرا الحرارية، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى توترات مع روسيا، حسب الصحيفة. وزارة الدفاع الإسرائيلية أعلنت من جهتها أن قرار الوزير «لم يتم بالتنسيق معنا»، حسبما أفادت صحيفة جيروزاليم بوست. أما نحمان شاي من الاتحاد الصهيوني فيرى أن اريئيل تم خداعه من أجل تسليم «المعرفة والتكنولوجيا إلى الدول الخطأ»، بينما دعت النائبة ستاف شافير من الاتحاد الصهيوني وزير الزراعة إلى تقديم استقالته. و بين هذه التصريحات رفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية والمركز الذي تمت فيه الجولة التعليق. ومع انخراط روسيا المتزايد في الصراع السوري والوقوف إلى جانب الأسد ضد مقاتلي المعارضة سعت إسرائيل للحفاظ على خطوط الاتصال مع موسكو مفتوحة لتجنب مخاطر مواجهة عارضة. ويجدر الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ثلاث مرات هذا العام وكثيرا ما يتحدثان معا. ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة قد تراجعت كثيرا تحت إدارة الرئيس باراك أوباما عن الشرق الأوسط إلى حد كبير وسمحت لروسيا بممارسة نفوذ أكبر. ولم يتضح بعد هل ستتغير السياسة الأمريكية تحت إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب الذي لمح إلى أن سياسة بلاده في سوريا ستتوافق أكثر مع سياسة موسكو وهل ستتجه العلاقة الإسرائيلية الروسية لتصبح أكثر ودا. ولعل تعليق أحد المسؤولين الإسرائيليين حول تزايد النفوذ الروسي في سوريا والمنطقة بقوله «لم تعد (روسيا) إلى المنطقة بقدرات عسكرية في الجو والبحر لغرض «الاستعراض» فقط ثم الرحيل... الجار الجديد لم يأت هنا لاستئجار شقة بل جاء ليبني فيلا.» يعكس الاعتبارات الإسرائيلية للمرحلة المقبلة.. و ينذر بحجم التعقيدات التي تنتظر الساحة الشامية في المستقبل القريب ..

المتظاهرون يتوعدون بالاستمرار حتى ينفذ الحكم

مظاهرات بنواكشوط لتثبيت حكم بإعدام كاتب أساء للرسول -صلى اللّه عليه وسلم-



المتظاهرون رفعوا شعارات إلا رسول اللّه و نعم ضد الإلحاد

عماد هادي – المسرى

تظاهر المئات أمام محكمة في نواكشوط، مساء الثلاثاء الماضي، للمطالبة بتثبيت حكم بالإعدام بحق شاب «مدان» بالإساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وتنظر المحكمة العليا، في وقت لاحق الاستئناف المقدم من «الشيخ ولد امخيطير»، الذي سبق أن حكم عليه من جانب المحكمة الابتدائية بمدينة نواذيبو (شمال)، في ٢٤ ديسمبر ٢٠١٤ بالإعدام.

وحسب وكالة الأناضول فقد أكدت محكمة الاستئناف الحكم نفسه في إبريل الماضي، قبل أن يطعن على الحكم أمام المحكمة العليا التي تعتبر أحكامها نهائية.

واعتقل «ولد امخيطير» ٢ يناير ٢٠١٤ على خلفية مقال «مسيء» للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقال مشاركون في المظاهرات إن احتجاجاتهم ستستمر حتى ينفذ حكم الإعدام في حق ولد امخيطير.

وكان «منتدى العلماء والأئمة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم» أصدر، الجمعة الماضي، فتوى يوضح فيها حكم الشرع في كاتب المقال.

وجاء في فتوى العلماء والأئمة أنه «لا خلاف بين أعلام الأمة أن المسلم البالغ العاقل، إذا ارتد عن الإسلام، حكمه القتل بعد الاستتابة، فإن لم يتب قتل، وإن تاب درئ عنه القتل، إلا في سب الرسول صلي الله عليه وسلم، أو غيره من الرسل والأنبياء والملائكة الكرام».

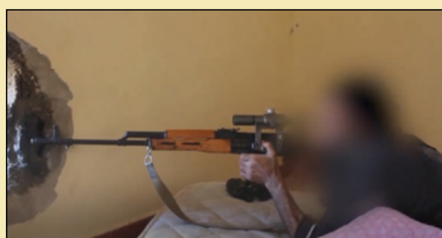
وتأسس «منتدى العلماء والأئمة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم»، في نواكشوط عام ٢٠١٤، ونظم العديد من المظاهرات المطالبة بتنفيذ حكم الإعدام على ولد امخيطير.

تدمير عربة للفرنسيين قرب «أبيبرا» بتفجير لغم أرضي



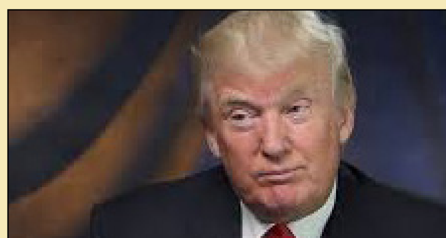
أعلنت مؤسسة رماح أن المجاهدين في جماعة أنصار الدين فجروا لغما الأسبوع الماضي على عربة للمحتلين الفرنسيين في «وادي اسريوال» قرب «أبيبرا» مما أدى إلى تدميرها بالكامل. وتعاني القوات الفرنسية وعملاؤها من هجمات يومية يقوم بها مجاهدو المغرب الإسلامي.

47 قتيل و29 جريح من مليشيات حفتر



أعلن مركز السرايا الإعلامي أن المجاهدين في بنغازي قتلوا خلال الثلاثة الأيام الماضية ٤٧ عنصرا من مليشيات حفتر، فيا كان عدد الجرحى ٢٩ جريحا ، وتحدثت مصادر محلية عن مقتل قرابة ٩٤ من مرتزقة حفتر إثر عملية استشهادية بمنطقة قنفودة نفذها مجاهدو مجلس ثوار بنغازي.

إدارة ترامب ستخضع المسلمين والعرب المهاجرين للمراقبة



قالت مصادر إعلامية أن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تنوي الطلب من المهاجرين إلى الولايات المتحدة من دول عربية وإسلامية تسجيل أسمائهم، واخضاعهم للمراقبة، وسيحاولون التوصل إلى قرار بهذا الشأن خلال فترة مقبلة غير بعيدة.

وزير الخارجية السعودي يزور الكونجرس مرتين خلال 3 أيام



زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الخميس الماضي الكونجرس الأمريكي، وعقد لقاءين لبحث التعاون بين البلدين، وتعد الزيارة هي الثانية خلال ثلاثة أيام، بما يدلل بحسب مراقبين عن مخاوف سعودية ومحاولات للحصول على تطمينات من الإدارة الجديدة في أمريكا.